جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والإجتماعية
علوم إنسانية: علم المكتبات
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب:
صباح بن وخير
يوم: 18/06/2023

واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة-قطب شتمة-

---

لجنة المناقشة:

ديخن نورالدين	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
الصيد كمال	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
مصيبح وردة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2023/2022

الإهداء

قال تعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من كان تعبهم وشقائهم سببا لما وصلت إليه إلى من كرسا حياتهما لأجلنا إلى نور حياتي جزاهما الله عنا ألف خير أبي العزيز قلبي وقدوتي في الحياة وأغلى ما في الدنيا أمي العزيزة قلبي التي حملتني وهنا على وهن ملاكي الطاهر وأغلى ما في الدنيا حفظكما الله لنا ورزقكما الشفاء العاجل.

إلى نور عيني ومن تقاسم معي مر الحياة وحلوها إخوتي وأخواتي وأغلى ما في الوجود سندي في الدنيا.

إلى قطعتي السكر "تاج الدين" و "لجين " قطعتي قلبي أسأل الله أن يحفظكما لنا ويجعلكم من عباده الصالحين.

وإلى من اشتاقت أعيننا وقلوبنا لرؤيتها إلى طير الجنة "فاتي" رحمها الله

وإلى أزواج أخواتي

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

صباح

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير الذي منحني الصبر والقوة

وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

بعد إنجاز هذا العمل بتوفيق من الله لا يسعني

إلا أن أشكر نفسي على صبري وتحملي من أجل إنجاز هذا العمل

كما أتقدم بخالص الشكر لأستاذي المشرف الذي أعانني لإكماله، وأتوجه

بجزيل الشكر لكل الأساتذة الذين قدموا لي يد العون في هذا العمل

بنصيحة أو توجيه.

ألف شكر إلى كل من كانت له يد في المساعدة من قريب أو بعيد.

كشاف الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كانوا يمتلكون معلومات سابقة حول التكوين الذاتي.	58
02	يوضح إجابات أفراد العينة حول مصدر المعلومات المكتسبة حول التكوين الذاتي.	59
03	يوضح إجابات أفراد العينة حول إعتمادهم على التكوين الذاتي في ميدان عملهم بالمكتبة الجامعية.	60
04	يوضح إجابات أفراد العينة حول الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي.	62
05	يوضح إجابات أفراد العينة حول المجالات التي يلجئون فيها إلى التكوين الذاتي في ميدان عملهم.	63
06	يوضح إجابات أفراد العينة حول المكتسبات المتحصل عليها من التكوين الذاتي في ميدان العمل.	64
07	يوضح إجابة أفراد العينة حول إن كان هناك وجود لنصوص قانونية تنص أو تحث على إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.	66
08	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كان هناك وجود تحفيز من القائمين على المكتبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء	67

	المهام.	
09	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت بيئة العمل المحيطة تشجع بإستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام بالمكتبة.	69
10	يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوائق الموجودة في بيئة العمل التي تمنع إستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة.	70
11	يوضح إجابات أفراد العينة حول إن كانوا يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة.	71
12	يوضح إجابات أفراد العينة حول المشاكل التي تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.	72
13	يوضح إجابات أفراد العينة حول ضرورية التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية.	74
14	يوضح إجابات أفراد العينة حول كون التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية.	75
15	يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هناكإستراتيجيات تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.	76
16	يوضح إجابات أفراد العينة حول الإستراتيجيات التي تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.	78

17	يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هنالك إمكانية لنص قوانين تنظم عملية التكوين مستقبلا.	78
18	يوضح إجابات أفراد العينة حول رأيهم عن إمكانية تنفيذ والإهتمام بالقوانين التي تنظم عملية التكوين مستقبلا.	79
19	يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم الحلول الحلول الممكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.	80

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	53
02	يوضح إجابات أفراد العينة حول مصدر المعلومات المكتسبة حول التكوين الذاتي.	60
03	يوضح إجابات أفراد العينة حول إعتمادهم على التكوين الذاتي في ميدان عملهم بالمكتبة الجامعية.	61
04	يوضح إجابات أفراد العينة حول الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي.	63
05	يوضح إجابات أفراد العينة حول المكتسبات المتحصل عليها من التكوين الذاتي في ميدان العمل.	65
06	يوضح إجابة أفراد العينة حول إن كان هناك وجود لنصوص قانونية تنص أو تحث على إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.	67
07	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كان هناك وجود تحفيز من القائمين على المكتبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء المهام.	68
08	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت بيئة العمل المحيطة تشجع بإستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام بالمكتبة.	69

09	يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوائق الموجودة في بيئة العمل التي تمنع إستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة.	71
10	إجابات أفراد العينة حول إن كانوا يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة.	72
11	يوضح إجابات أفراد العينة حول المشاكل التي تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.	73
12	يوضح إجابات أفراد العينة حول كون التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية.	76
13	يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هناكإستراتيجيات تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.	77
14	يوضح إجابات أفراد العينة حول رأيهم عن إمكانية تنفيذ والإهتمام بالقوانين التي تنظم عملية التكوين مستقبلا.	80
15	يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم الحلول الحلول الممكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.	81

قائمة المختصرات:

المختصرات باللغة العربية:

د.ت	دون تاريخ
د.م	دون مكان

المختصرات باللغة الأجنبية:

CD-ROM	Compact Disc Read-Only Memory
P	Page

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

كشاف الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

مقدمةعامة.....أ

الإشكالية.....3

التساؤلات الفرعية.....3

فرضيات الدراسة.....4

أهمية الدراسة.....4

أهداف الدراسة.....5

أسباب اختيار موضوع الدراسة.....5

الدراسات السابقة.....6

ضبط المصطلحات.....10

الفصل الأول: التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية......13

المطلب1: مفهوم المكتبة الجامعية......13

المطلب2: أهمية وأهداف المكتبة الجامعية......14

المطلب4: وظائف وخدمات المكتبة الجامعية......18

المطلب5: تحديات المكتبة الجامعية.....30

المبحث الثاني: إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية.....32

المطلب1: مفهوم إختصاصي المعلومات. 32

المطلب2: أسباب التحول من مكتبي إلى إختصاصي المعلومات.....33

المطلب3: سمات ومهارات إختصاصي المعلومات. 36

المطلب4: الوظائف المستحدثة لإختصاصي المعلومات.....39

المبحثالثالث: التكوين الذاتي والمكتبات الجامعية. 41

المطلب1: مفهوم التكوين الذاتي.....41

المطلب2: أهمية وأبعاد التكوين الذاتي. 42

المطلب3: طرق التكوين الذاتي. 44

المطلب4: إختصاصي المعلومات والتكوين الذاتي. 46

المطلب5: دور المكتبة الجامعية في دعم التكوين الذاتي. 47

خلاصة الفصل:.....49

الفصل الثاني:التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة–قطب شتمة

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة 53

المطلب1: التعريف بموقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. 53

المطلب2: لمحة تاريخية عن مكتبة كليةالعلوم الإنسانية والإجتماعية.....53

المطلب3: الهيكل التنظيمي للمكتبة. 54

المطلب4: وظائف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.....54

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية. 55
المطلب1: مجالات الدراسة. 55
المطلب2: المنهج المستخدم في الدراسة. 55
المطلب3: مجتمع وعينةالدراسة. 56
المطلب4: أدوات جمع بيانات الدراسة. 56
المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية تحليلها وتفسيرها. 58
المطلب1: تحليل وتفسير بيانات الدراسة. 58
المطلب2: النتائج العامة للدراسة. 81
المطلب3: نتائج الدراسةعلى ضوء الفرضيات. 83
خاتمة 86
البيبليوغرافية 88
الـملاحق.....
الملخص: .....

مقدمة عامة

مقدمة عامة

شهد عصرنا الحديث العديد من التغيرات في شتى المجالات وذلك نتيجة لتزايد التطورات العلمية والتكنولوجية، حيث أصبح أفراد المجتمع ملزمون بالاهتمام ومواكبة تلك التطورات لما لها من أثر على حياتهم العلمية والعملية بشكل كبير وهو ما يستلزم اللجوء إلى ما يسمى بالتكوين للتعامل مع تلك التطورات التكنولوجية في شتى المجالات.

بسبب التطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ظهرت العديد من الخدمات والوظائف الجديدة التي تتطلب مهارات وقدرات مهنية عالية لأدائها، ونجد أن المكتبات الجامعية من بين المكتبات التي تمسها تلك التغيرات والتطورات، حيث يجد أخصائي المعلومات اليوم نفسه أمام بيئة عمل متطورة وجديدة تختلف عما كانت عليه سابقا، ذلك يلزم عليه القيام بتكوين ذاتي لكي يستطيع تطوير نفسه للتعامل مع كل ماهو حديث في مجال عمله وذلك لأن تكوينه الجامعي أصبح غير كافي له للعمل في ميدان ذو تطور مستمر.

لقد أصبح التكوين الذاتي أمر لابد منه في المكتبات الجامعية حيث أصبحت تحتاج إختصاصيي معلومات ذوي كفاءات عالية للتعامل مع طرق العمل المتنوعة والحديثة، ويجب على إختصاصي المعلومات تجديد خدمته المكتبية وذلك من خلال تكوين وتعليم نفسه ذاتيا بإتباع العديد من الطرق لرفع من مستوى أدائه لتقديم أفضل الخدمات وتلبية إحتياجات المستفيدين المتزايدة وتحقيق أهداف المكتبة.

التكوين الذاتي من أحد أهم الطرق التي تسمح لإختصاصي المعلومات بتطوير المهارات والقدرات وإكتساب المعارف الجديدة، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا بعنوان "واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية "دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة –.

مقدمة عامة

وقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة عامة تضمنت إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأسباب إختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة وضبط المصطلحات المتعلقة بالدراسة، والفصل الأول كان تحت عنوان التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية، وقد تضمن ثلاثة مباحث المبحث الأول كان بعنوان ماهية المكتبات الجامعية، المبحث الثاني إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية، والمبحث الثالث التكوين الذاتي والمكتبات الجامعية، والفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية بعنوان التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة –قطب شتمة –

حيث تناول هذا الفصل ثلاث مباحث الأول بعنوان التعريف بمكان الدراسة،المبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية، المبحث الثالث نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها وتم ختام هذه الدراسة بخاتمة وملخص.

الإشكالية:

تعتمد المكتبات الجامعية بشكل كبير على إختصاصي المعلومات لتحقيق أهدافها، حيث يعتبر العنصر الأساسي الذي يساهم في زيادة عدد المستفيدين أو نقصهم ونوعية وجودة الخدمات المقدمة، وتحقيق لدور المكتبة في المجتمع العلمي، ولكن أصبح هذا الأخير يواجه مجموعة من الصعوبات في تأدية عمله وذلك راجع لتزايد التحديات التي تواجه المكتبة وأيضا لتزايد التطورات الحاصلة في الميدان، مما يفرض على الموظفين أي الإختصاصيين اللجوء إلى ما يسمى بالتكوين الذاتي الذي يعتبر أحد أهم أنواع التكوين ذو التأثير الفعال على أداء الفرد حيث يرفع من مستوى مهاراته ويساعد على زيادة ثقته بنفسه ويحسن نوعية وجودة العمل وهذا ما يساهم في تحقيق المكتبة لأهدافها بأقل التكاليف والجهد والقضاء على تلك التحديات ومواكبة التطورات الحاصلة،لذلك يجب عليها أن تقوم بتشجيع موظفيها للإعتماد أو القيام بهذا النوع من التكوين.

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الآتية:

ماهو واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة – قطب شتمة –

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى وعي إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بالتكوين الذاتي؟
- ما هي المشاكل التي قد تعيق تطبيق التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة؟
- ما هي أفاق التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

إن تطرقنا لموضوع التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يجعلنا نضع جملة من الفرضيات لهذه الدراسة:

- ✓ **الفرضية الأولى:**

لدى إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة وعي كافي بالتكوين الذاتي.

- ✓ **الفرضية الثانية:**

يعاني إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة من مشاكل تعيق التكوين الذاتي.

- ✓ **الفرضية الثالثة:**

للتكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة العديد من الأفاق في المستقبل

أهمية الدراسة:

إرتبط موضوع هذه الدراسة بجانب مهم وهو واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة – حيث برزت أهمية هذه الدراسة في:

إبراز أن التكوين الذاتي له دور أساسي في تطوير مهارات إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية مما يساعده على تجاوز الصعوبات التي تواجهه عند تأدية عمله في المكتبة ويساهم في تحسين مستوى أدائه وبذلك يقدم أفضل الخدمات وينال رضى المستفيد،وتتجلى أيضا أهمية هذه الدراسة في عرض خدمات المكتبات الجامعية، وأهميتها كأحد أهم المشجعين لعملية البحث العلمي وعرض التحديات التي تواجه المكتبة إذ تمثل الدافع وأحد أسباب لجوء إختصاصي المعلومات لعملية التكوين الذاتي.

أهداف الدراسة:

إن القيام بأي دراسة في أي مجال تعني بالضرورة وجود مجموعة من الأهداف يتم السعي لتحقيقها وراء هذه الدراسة وتتمثل أهداف دراستنا هذه في:

- ❖ إبراز مدى وعي إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة بالتكوين الذاتي.
- ❖ عرض المشاكل التي تعيق إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة في تطبيق التكوين الذاتي.
- ❖ معرفة أفاق التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

أما بالنسبة للهدف الرئيسي لهذه الدراسة فيتمثل في:

دراسة واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة –

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أسباب موضوعية:

- التعرف على المهارات التي يجب أن تتوفر لدى إختصاصي المعلومات لكي يقوم بعمله على أكمل وجه.
- التطرق إلى ماهية عملية التكوين الذاتي.
- توضيح أهم الطرق التي يمكن الاعتماد عليها في التكوين الذاتي.

أسباب ذاتية:

- معرفة ما إذا كان إختصاصي المعلومات يقوم بالتكوين الذاتي لتطوير نفسه ومواجهة الصعوبات التي يواجهها في مجال عمله.
- الإجابة على التساؤل الذي يجول في ذهني فيما إذا كانت المكتبة الجامعية تدعم عملية التكوين الذاتي لموظفيها.
- قلة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات الخاصة بهذا الموضوع دراسات قليلة جدا ومنها ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة أحمد دعي بجامعة وهران-1- أحمد بن بلة مذكرة لاستكمال شهادة الماجيستير2014-2015 بعنوان التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعة الجزائر 1-الجزائر 2-الجزائر 3، والتي هدفت إلى دراسة التكوين الذاتي وتطوير المهنة المكتبية وأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية والتكوين الذاتي من خلال الشبكات الإجتماعية في المكتبات الجزائرية واستخدمت أداة الاستبيان،الملاحظة بالمشاركة،المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

-يعتمد أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية على التكوين الذاتي من خلال الشبكات الإجتماعية.

-وجود صعوبات تواجه المتكونين ذاتيا من خلال الشبكات الاجتماعية.

إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تركز على التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الشبكات الإجتماعية،وإتفقت مع دراستنا في عرض ماهية التكوين الذاتي وأخصائي المعلومات والمكتبة الجامعية.

الدراسة الثانية:

دراسة مقناني صبرينة هي عبارة عن ورقة عمل مشاركة في أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 2013، هدفت إلى دراسة الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعة قسنطينة 1-2في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والمهنة المكتبية وتطورها في ظل تكنولوجيا المعلومات، والتطرق إلى مختلف الوظائف المستحدثة لأخصائي المعلومات والعوامل المؤثرة في المهنة المكتبية في البيئة التكنولوجيا واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- عدم الإستخدام الشامل للوسائل التكنولوجية في كل الوظائف المكتبية.

- مهارات أخصائيو المعلومات محدودة مرتبطة بالتعاون مع المستفيدين والحاسب والبحث في أدوات تخزين وإسترجاع المعلومات، والتعامل البسيط مع الأنترنت.

-التكوين الجامعي لم يلعب دوره في التأهيل الكافي لأخصائي المعلومات لمواكبة العصر.

-غياب شبه تام للتنمية المهنية للإلمام بمفردات التقنيات الحديثة من حيث آلياتها، ووسائطها وطريقة التفاعل معها.

الدراسة إختلفت مع دراستنا في كونها تبرز التنمية المهنية لأخصائي المعلومات في البيئة الإلكترونية في ظل التطورات التكنولوجية، وإتفقت مع دراستنا في التعريف بأخصائي المعلومات وإبراز مهاراته ووظائفه.

الدراسة الثالثة:

دراسة سهام عميمور بجامعة منتوري قسنطينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير 2011-2012بعنوان المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، والتي هدفت إلى دراسة المكتبات الجامعية وخدماتها، وعلاقتها بالبحث العلمي، والبيئة الالكترونية وتأثيرها على البحث العلمي وتناولت أيضا واقع المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية والتحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في تلك البيئة واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- تلعب المكتبات دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.

- لا يمكن الإستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية.

- تساهم المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات.

- ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر من أجل الحفاظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع.

الدراسة تختلف عن دراستنا في كونها تتطرق إلى المكتبات الجامعية وإختصاصي المعلومات في البيئة الإلكترونية، وإتفقت مع دراستنا في التركيز على عرض المكتبة الجامعية وخدماتها ووظائفها وكل مايتعلق بها.

الدراسة الرابعة:

دراسة عمايرية عائشة بجامعة وهران مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير 2009-2010 بعنوان أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر مكتبات جامعتي السانيا والعلوم والتكنولوجيا بوهران نموذجا، والتي هدفت إلى دراسة أخصائي المعلومات وإستراتيجيات التكوين الذاتي له في المكتبات الجامعية واستخدمت أداة الملاحظة والإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

-مساهمة التكوين الذاتي في مسايرة مستجدات العصر، لاسيما التجديد المفهمي منها بإعتباره من بين العمليات التي تندرج ضمن مبدأ التعلم مدى الحياة، زيادة على أنه إمتداد للتكوين الجامعي وما يأتي به برامج تساير المستجدات المفهمية التي تجعل من أخصائي المكتبات والمعلومات مواصل على البحث في كل ما تطرحه التكنولوجيات من جديد في بيئة العمل في المكتبة الجامعية، ودافعيته نحو إحداث التغيير الذي إرتبط بتطور التكنولوجيات الحديثة التي توفر فرص الإستخدام الفردي لتلك الوسائل، خاصة وأنها تقوم على توفير ومعالجة المعلومات بشتى أنواعها ومختلف أشكالها.

الدراسة إختلفت مع دراستنا في كونها تتطرق إلى إستراتيجيات التكوين والتكوين الذاتي لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبة الجامعية وأيضا تهتم بجانب التكوين المستمر

لأخصائي المكتبات والمعلومات، وإتفقت مع دراستنا في كونها تدرس واقع أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية والتكوين الذاتي له.

ضبط المصطلحات:

المكتبات الجامعية: هي مجموعة من المؤسسات الوثائقية التي تقوم الجامعة بإنشائها وتمويلها من اجل تقديم خدمات بيداغوجية ومعلومات مختلفة للمجتمع الجامعي بما يتماشى مع الخطة التي يرسمها المجلس العلمي مع المجلس الإداري للهيئة المشرفة.(غوار، 2009-2008، صفحة 42)

إختصاصي المعلومات: هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات إختيارا وجمعا وإقتناء وتنظيما ومعالجة وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الإطلاع الداخلي له داخل مرفق المعلومات، أو الإجابة عن الأسئلة والإستفسارات.(ساسي و شهرزاد، 2018، صفحة 29)

التكوين: هو عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل ويتمثل التكوين في مجموعة من الوظائف المخططة مسبقا والتي تستهدف تزويد العمال بالمعارف،المهارات، المواقف والتصرفات التي تمكن من تسهيل اندماجهم في المنظمة ومن تحقيق أهداف الفعالية فيها، وهو عملية مخططة في إطار الإستراتيجية العامة في المنظمة وله عدة أمثال: تكوين نظري أو تطبيقي، داخلي أو خارجي، دوران في ميدان العمل على عدة وظائف.(بلحاجي، 2019، صفحة 145)

التكوين الذاتي: التكوين الذاتي أو التعليم الذاتي هو إثراء ثقافي تتوصل إليه مجموعة من الأفراد أو فرد بواسطة إرادته الخاصة فقط.(بوسعدة، 2011، صفحة 301)

الفصل الأول

التكوين الذاتي لإختصاصي

المعلومات في المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبات الجامعية مرفق مهم في الجامعة وذلك لما لها من أهمية كبيرة في خدمة مجتمع الجامعة ودعمه علميا، وذلك من خلال تقديم مختلف الخدمات في أشكال وطرق عديدة، ويقوم بذلك العاملين في المكتبة أو ما يطلق عليهم إختصاصي المعلومات، حيث يعتبرون همزة وصل بين المكتبة والطلبة والأساتذة الباحثين،وهم يسعون لنيل رضى هذه الفئة وكسبهم بشتى الطرق، لكن مع تزايد التطورات الحاصلة في مجال المكتبات وتزايد عدد المستفيدين أصبحوا يواجهون صعوبات وعراقيل في تأدية مهامهم كما ينبغي، ولتخلص من تلك الصعوبات لجأ البعض من إختصاصي المعلومات إلى القيام بما يسمى التكوين الذاتي بهدف تطوير من مهاراتهم ومواجهة المشاكل التي تعرقلهم على أداء مهامهم على أكمل وجه.

يهدف هذا الفصل إلى تحديد الإطار العام لتوضيح أساسيات التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية، وسيتم ذلك عبر تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث وكل مبحث سيتناول ما يلي:

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية.

المبحث الثاني: إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية.

المبحث الثالث: التكوين الذاتي والمكتبات الجامعية.

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية.

في هذا المبحث سنقوم بالتطرق إلى مفهوم المكتبة الجامعية وعرض أهميتها وأهدافها وعرض مقومات نجاح المكتبة الجامعية وأنواعها ووظائف وخدمات المكتبة الجامعية ومشكلاتها.

المطلب1: مفهوم المكتبة الجامعية.

يمكن تعريف المكتبة الجامعية بأنها: "هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم."(إبراهيم، 2009، صفحة 11)

هناك من يرى أن المكتبة الجامعية هي"مرفق حضاري هام، يقوم بدور بارز في مجال التربية والتعليم، ومن ثمة فإن دورها نابع بالمقام الأول من أهداف التعليم العالي،فليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج الدراسية البحثية للجامعة بصورة مباشرة مثل المكتبة، فهي بمثابة مؤسسة علمية تؤدي دورا بارزا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي".(كساسرة، 2007، صفحة 26)

نعرفها أيضا بأنها: "هي المكتبة الملحقة بالجامعة وظيفتها الأساسية هي تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وهي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأغراض الجامعة سواء في عملية أو البحوث العلمية، وذلك بما توفره من مواد المعرفة المختلفة".(فوغالية، 2012-2011، صفحة 142)

ظهرت العديد من التعريفات حول مصطلح المكتبات الجامعية، بحسب وجهات نظر الكتاب لها، إلا أنها في المجمل تتفق على نقاط أساسية في تلك التعاريف، ألا وأنها هي أحد

أنواع المكتبات المتخصصة، والتي تكون ملحق بالجامعات أو المعاهد وتوفر مصادر معلومات متنوعة وتقديم خدمات (تقليدية ورقمية) لخدمة المستفيدين منها من الطلبة والأساتذة والموظفين في تلك الجامعة. (خماس، 2018، صفحة 542)

تعرف المكتبات الجامعية:"هي مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه جامعة لمقابلة إحتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والخدمات فضلا عن خدمة المجتمع الذي توجد فيه الجامعة".(المدادحة و الحلالمة، 2010-1431، صفحة 159)

"من خلال كل التعريفات التي تم عرضها يمكن أن نعطي تعريف عام للمكتبة الجامعية إذ يمكن أن نقول عنها أنها عبارة عن مؤسسة وثائقية تنشئ من طرف الجامعة وهي المسؤولة عليها من حيث التمويل والتنظيم وغيرها من الأمور والهدف من إنشائها هو دعم البحث العلمي وتشجيع الأساتذة والطلبة الباحثين لتطوير قدراتهم العلمية وتنميتها."

المطلب2: أهمية وأهداف المكتبة الجامعية.

الفرع الأول: أهمية المكتبة الجامعية.

تعتبر المكتبة الجامعية القيم على المعرفة البشرية الحالية ومسؤولة عن حفظها للأجيال القادمة وتدعيم البحث والبحث المتجدد، وقد تشترك بعض أنواع المكتبات الأخرى مع المكتبة الجامعية في وظيفة التعليم والحفظ لكنها تنفرد عنها جميعا بوظيفة البحث والبحث المتجدد، وهذا ما يعطي أهمية كبيرة للمكتبة الجامعية بحيث أنها لا تلعب دورها كمكتبة في التعليم الجامعي وتطوير البحث فحسب، بل عليها تدعيم هذه الوسائل بأن تتزود بكل ما يناسب المناهج الدراسية والبحث بالجامعة أوعليها القيام بجذب القراء نحوها بمراعاة الأمور التنسيقية في المكتبة.(كساسرة، 2007، صفحة 28)

ومن هنا يتضح أن المكتبات الجامعية، تقف على قمة الهرم بالنسبة لنوعيات المكتبات الأخرى، إذ تمثل هذه المكتبات الجامعية العمود الفقري لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ويعود سبب ذلك إلى أن هذه المكتبات تقدم خدماتها لفئة الجامعيين وهم الباحثون والدارسون، وهاتان الفئتان تمثلان خلاصة المجتمع، والعقل المفكر للأمة.(الترتوري، الرقب، و الناصر، 1430-2000، صفحة 146)

الفرع الثاني: أهداف المكتبة الجامعية.

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، بإعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة، وإحدى وسائل حركته وإستمراريته، وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة إرتباطا ببرامجها الأكاديمية والبحثية. ولكي يتم تحديد أهداف المكتبات الجامعية لابد أولا من فهم الدور العميق والريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية من أجل خدمة أهداف الأمة القومية والإجتماعية والسياسية وغيرها، حيث تقوم الجامعة بالتعليم وإكساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة، وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم الإتجاهات الإيجابية.(كوار، 2022، صفحة 222)

مما سبق تتمثل أهداف المكتبة الجامعية فيما يلي:

- تقديم المساعدة للطلاب والأساتذة والباحثين للقيام بالأبحاث العلمية.
- خدمة دعم المناهج التعليمية، وذلك عن طريق توفير الموارد المكتبية التي يحتاجها الطلبة والمدرسون دعما للمنهاج.
- تبادل المعلومات والخدمات المكتبية مع جميع مكتبات البحث في العالم.
- نشر البحوث العلمية.(الترتوري، الرقب، و الناصر، 1430-2000، الصفحات 152-151)

- مركزا لنقل التراث العالمي من لغة إلى أخرى.
- تدريب العاملين في حق المكتبات من غير المتخصصين على أعمال المكتبات.
- مساندة البحث العلمي وتدعيمه للطالب والأستاذ معا، ولذلك فهي ملزمة بتوفير المواد المكتبية حتى لو كانت قليلة الإستعمال وغالية الثمن.
- مركزا لتطوير علم المكتبات من خلال إصدار المجلات والنشرات.(الترتوري، الرقب، و الناصر، 1430-2000، صفحة 152)

المطلب3: أنواع المكتبة الجامعية.

تنقسم المكتبات الجامعية إلى عدة أنواع حيث نجد كل نوع موجه للتعامل مع فئة من المستفيدين حيث تقدم خدمات معينة وتوفر مصادر معلومات خاصة بتلك الفئة وتتمثل هذه الأنواع في:

المكتبات المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة.

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة،بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في إقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.(قطر، 2010، صفحة 64)

"يمكن أن نقول أن المكتبة المركزية هي القلب النابض لباقي المكتبات الأخرى في الجامعة وهي التي تقوم بالتنسيق بينها، وهي الأساس بحيث إن نجحت في تحقيق هدفها فذلك يعني نجاح وتميز كل المكتبات التابعة لها."

مكتبات الكلية:

وتقوم داخل الكليات الجامعية، وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للدارسين والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام والمعاهد التابعة للكلية.

غالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الإرتباط بشبكة الإنترنيت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث إتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدتها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.(عميمور، 2012-2011، صفحة 23)

مكتبات الأقسام:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية، وتعدد التخصصات العلمية مما إستدعى فتح أقسام جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية جميع احتياجات القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئا فشيئا بالكتب والوثائق، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها، وهذا أعطاها فيما بعد صفة المكتبات بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة المركزية أو مركز للوثائق.(سعيود، 2012، صفحة 99)

مكتبات مخابر البحث والمخابر العلمية:

مكتبات مخابر البحث هي المكتبات التابعة لمخابر البحث بالجامعة، وتقع ضمن مقر المخبر في شكل مكتبات صغيرة الحجم غالبا،منظمة بطريقة بسيطة وهي مكتبات جد متخصصة،في نفس مجال تخصص المخبر تكون في خدمة أعضاء المخبر، وميزانيتها من ميزانية المخبر، وهي أشبه بمركز توثيق تضم مطبوعات قانونية ومنشورات المخبر ومؤلفات أعضاء المخبر من رسائل ماجستير ودكتوراه،إضافة إلى مجلات ومصادر معلومات مختلفة تهم أعضاء المخبر.(فوغالية، 2012-2011، صفحة 146)

أما **مكتبات المخابر العلمية** فهي مكتبات في شكل خزائن داخل المخابر العلمية،موسوعات وكتب مرجعية ومراجع جد متخصصة تطبيقية، تعين الطلبة في إجراء التجارب والبحوث العلمية التي هي جزء من المقررات الدراسية، وهذا حتى تكون دائما تحت الطلب حين يحتاج الطالب العودة إليها في حينها.(فوغالية، 2012-2011، صفحة 146)

المطلب4: وظائف وخدمات المكتبة الجامعية.

الفرع الأول: وظائف المكتبة الجامعية.

للمكتبات الجامعية ثلاث وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع.فلكل جامعة برامجها الأكاديمية الخاصة في مجال التدريب والتأهيل، كما أن لها برامجها في مجال البحث العلمي والدراسات العليا، هذا بالإضافة إلى دورها الفعال في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها وأبعادها. ولهذا يجب على مكتبة الجامعة أن تسعى إلى خدمة هذه البرامج الثلاث بفعالية من خلال ما يلزمها من مصادر وخدمات مكتبية.(عليان، 2002، صفحة 365)

إن مكتبة الجامعة تحقق الوظائف التالية:

1- إختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها بمختلف الوسائل وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والميكروفيلم والأفلام والخرائط وغيرها من المواد.

2- تنظيم وفهرسة تلك المواد وإعداد التسجيلات البيبليوغرافية التي تحدد أماكن تلك المواد.

3- تسجيل وترقيم تلك المواد لإثبات ملكيتها للجامعة ومكان وجودها ومصدر الشراء والإقتناء.(بدر أ.، د.ت، صفحة 74)

4- تجليد وصيانة تلك المواد لضمان إستخدامها للأجيال القادمة.

5- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

6- إرساء قواعد التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية هامة يمكن أن يستفيد منها الباحثون.(بدر أ.، د.ت، صفحة 74)

7- دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية، أي القراء، بمختلف فئاتهم، ومعرفة إتجاهاتهم القرائية، بهدف تلبية طلباتهم وحاجاتهم المعرفية والمعلوماتية على أفضل وجه.

8- تزويد الطلاب والدارسين بالثقافة المكتبية الأساسية لتمكينهم من الوصول إلى الإستفادة المثلى من مقتنيات المكتبة وأوعية معلوماتها.(إبراهيم، 2009، صفحة 33)

"حسب فيصل عبد الله حسن الحداد فإن الوظائف التي تنهض بها المكتبة الجامعية هي":

1) وظيفة إدارية وتتمثل في:

-تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تيسير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.

-الإتصال بالمسئولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها.

-إختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم، ومتابعة أعمالهم وتقييمها.(الحداد، 2003، صفحة 88)

2) وظيفة فنية وتتمثل في:

-بناء المجموعات والمصادر وتنميتها، بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث.

-تنظيم تلك المجموعات والمصادر بإستخدام التقنيات المناسبة.

-تقويم الخدمة المكتبية للدارسين والباحثين، وتيسير سبل الإفادة من مصادر المعلومات.(الحداد، 2003، صفحة 88)

الفرع الثاني: خدمات المكتبة الجامعية.

المكتبة الجامعية وضعت من أجل خدمة مجتمع البحث العلمي ويتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات،حيث تعتبر من أحد السبل التي من خلالها تحقق المكتبة لأهدافها المرجوة.

يمكن تعريف الخدمات المكتبية بأنها:

كل ما يبذله العاملون بالمكتبات من جهود وكل ما توفره المكتبات من أدوات وإمكانات من شأنها الإرتفاع بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات أينما وجدت وتشمل هذه الخدمات إستقبال القراء والرد على إستفساراتهم وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق التعامل الفعال مع موارد المكتبة.(غانم، 2010، صفحة 133)

تنقسم خدمات المكتبات الجامعية إلى قسمين وهي كالأتي:

أولا الخدمات الغير مباشرة (الفنية):

نعني بهذا النوع من الخدمات مجموعة من العمليات الفنية التي يقوم بها المكتبين لتهيئة مصادر المعلومات من أجل وضعها في النهاية تحت تصرف للمستفيد وتتمثل هذه العمليات في:

الإقتناء والتزويد:

التزويد والإقتناء،عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ومجتمع المستفيدين منها، فالمكتبة الجامعية الجيدة هي تلك التي تعتمد على خطوات واضحة أثناء تنمية مجموعاتها، ولكي تنال المكتبة رضى المستفيد يجب على قسم التزويد القيام بتوفير المواد المكتبية المختلفة للمكتبة بأفضل الطرق وأسرعها وأقلها تكلفة وجهد.(لزهر، 2005-2006، صفحة 56)

معايير الإختيار والتزويد: هناك عدة معايير متبعة من أجل إختيار ما يناسب من مقتنيات لأي مكتبة،خاصة إذا تعلق الأمر بالمكتبات الجامعية التي تولي إهتمام كبيرا بمسألة إختيار مقتنياتها من المعلومات ومصادرها خدمة لمستفيديها.لعل أهم تلك المعايير ما جاء في مقال.G.E GARDNEسنة 1979ندرجها فيما يلي: الثقة، سمعة المؤلف أو الناشر،الدقة

وعدم التحيز، حداثة البيانات، نطاق كاف وعمق التغطية، الإرتباط والصلة، مناسبة مستوى وشكل مناسب للمستفيد، الإهتمام، التنظيم، الأسلوب، الصفات الجمالية.(الزهر، 2005-2006، صفحة 57)

المعالجة:

عند وصول الوثائق إلى المكتبة تجري عليها مجموعة من العمليات والمتمثلة في مراقبة والتأكد من مدى توافق الوثائق التي تحصلت عليها المكتبة، مع ما تم طلبه وهذا من حيث عدد العناوين، عدد النسخ،رقم الطبعة، مراقبة الشكل المادي للوثيقة.

بعد عملية المراقبة تأتي مرحلة أخرى تتمثل في تسجيل الوثائق نقصد بالتسجيل: "عملية تسجيل الوثائق على سجل الدخول(الجرد) وهذا بإعطاء رقما تسلسليا لكل وثيقة بالإضافة إلى معلومات بيبليوغرافية مثل: مؤلف الوثيقة، مكان وسنة نشرها...إلخ "

بعد تسجيل الوثائق على سجل الجرد، تأتي مرحلة الختم التي هي: "وضع ختم المكتبة على الوثيقة للدلالة على ملكيتها لها".(حرحاد، 2008-2009، الصفحات 47-46)

تتضمن أيضا المعالجة عملية الفهرسة والتصنيف ويمكن تعريفهما كما يلي:

الفهرسة:

"هي عملية تحديد المسؤولية عن وجود مادة مكتبية معينة،أو مصدر معلومات، وبيان الملامح المادية والفكرية، وإعداد السجلات الخاصة بذلك، وترتيبها وفق نظام معين، حتى يسهل على القارئ أو الباحث الوصول إلى المعلومات التي يريد، بسهولة ويسر"(الجابر، حماد، صبيح، و جرار، 2011، صفحة 174)"وينتج عن هذه العملية ما يسمى بالفهرس."

تتمثل أهداف الفهرس للمستفيدين وللمكتبة في:

1 – يمد القراء المستفيدين لما يوجد في المكتبة من كتب ألفها مؤلف معين.

2 – يمد القراء والمستفيدين لما يوجد في المكتبة من كتب لمحرر...لمترجم...لشارح...أومحقق ...إلخ معين.

3 – يمد القراء والمستفيدين لما يوجد في المكتبة من كتب بعنوان معين أو موضوع معين.

4 – يمد القراء والمستفيدين لما أصدرته سلسلة معينة من الكتب.

5 – يحدد أماكن المواد الثقافية على رفوف المكتبة.(عبيدات، هناندة، قواسمة، و الكعبي، 2002، صفحة 25)

"يمكن أن نقول أن الغرض من هذه العملية هو إلمام المستفيدين بمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة والتي تخص مجال أو موضوع أو مؤلف ما."

التصنيف:

"التصنيف يجمع الأشياء المتشابهة ويبعد الأشياء المختلفة. إن كلمة تصنيف هي لفظ ينبثق على عملية تنظيم الأشياء أو الأفكار في مجموعات وفق درجات تشابهها وحسب مبادئ وقواعد خاصة. تصنيف الكتب هو عملية تحديد الموضوع أو الموضوعات من المواد المكتبية والدلالة على هذه المواضيع برمز من رموز نظام التصنيف الذي تستعمله المكتبة".(علي، 2015، صفحة 13)

حيث تتمثل أهداف التصنيف في المكتبات إلى:

1 – ترتيب أوعية المعلومات في نسق يتماشى وإحتياجات المستفيدين.

2 – مساعدة القراء على الوصول لأوعية حسب موضوعاتها.

3 – مساعدة أمين المكتبة على تقويم مجموعات المكتبة وذلك بكشف نقاط القوة – أوعية المعلومات المتوفرة في موضوع معين – ونقاط الضعف – موضوعات لا تغطيها أوعية المعلومات المتوفرة – في مجموعات المكتبة.

4 – فصل موضوعات المعرفة بعضها عن بعض فلكل موضوع رمز معين.

5 – الربط بين الفهارس المختلفة وأوعية المعلومات المرتبة.وذلك بإستخدام رموز التصنيف كأرقام إسترجاع.

6 – الإستعانة بأرقام التصنيف في تنظيم عملية الإعارة.(الله و الورغي، 1999، صفحة 291)

"تسمح عملية التصنيف بترتيب المجموعات المكتبية مما يسهل ويساهم في إيجادها عند الحاجة بسرعة وعدم بذل جهد كبير وإهدار وقت."

هناك أيضا **خدمة التكشيف والإستخلاص:** وهي تتمثل في إعداد كشافات ومستخلصات لمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة،والغرض منها هو مساعدة المستفيد في الحصول على معلومات أو أخذ فكرة على كل مصدر، يعني أن هاتين الخدمتين تهتمان بالجانب الموضوعي للأوعية.(مكاتي، 2020-2019، صفحة 64)

هناك عدة أغراض أو أهداف تسعى الكشافات إلى تحقيقها، أهمها على النحو التالي:

1- تدل الكشافات الباحث أو الدارس على المصادر أو المعلومات، التي يحتاجها عبر كل الإمتدادات الزمنية أو المكانية أو اللغوية أو الموضوعية، وهي بذلك تحيطه علما بما نشر وينشر من إنتاج فكري يتعلق إهتماماته.

2 – تساعد الكشافات الباحث أو الدارس على الإختيار أو الإنتقاء للمصادر أو المعلومات، التي يرغبها أكثر من غيرها، كما ترشده إلى مصادر لم تكن تخطر على باله.(الهادي و زايد، 2000، صفحة 25)

3 – تعين الكشافات الباحث أو الدارس على التحقق من معلوماته، والعمل على إستكمالها أو تصحيحها.

4 – يمكن أن تقدم الكشافات معلومات مفيدة عن شخص ما أو موضوع ما، إذ أن الإهتمامات الحديثة لأحد المؤلفين، يمكن معرفتها من كشافات المؤلفين، كما يمكن معرفة البحث والتطور في أي موضوع بإلقاء نظرة على كشاف خاص بهذا الموضوع. وبالإضافة إلى هذا، يمكن تعرف إسهام إحدى الهيئات ودورها في خدمة البحث العلمي، بالنظر في كشاف يحلل محتويات الدوريات العلمية الصادرة عنها.(الهادي و زايد، 2000، صفحة 25)

الإستخلاص:

حيث تكمن أهمية المستخلصات كأداة لإسترجاع المعلومات فيما يلي:

1 – تعتبر المستخلصات أسلوب متطور من أساليب الإحاطة الجارية حيث تتيح للباحثين القدرة على ملاحقة التطورات في مجال تخصصاتهم توفيرا للوقت والجهد من الفيض الهائل للإنتاج الفكري الذي يشهده العالم.

2 – تساعد المستخلصات على الاقتصاد في وقت القراءة حيث أنها توفر للقارئ حوالي تسعة أعشار الوقت اللازم لقراءة الوثائق الأصلية أي أن المستخلص الجيد يغني الباحث أو القارئ عن قراءة الوثيقة الأصلية.

3 – الاقتصاد في تكاليف البحث حيث تساعد على تجنب تكرار البحوث والتأخير في أعمال البحث القائمة.(النوايسه، 2000، صفحة 217)

4 – تعتبر أداة لتخطي الحواجز اللغوية فهناك حوالي (70)، لغة مستعملة في نشر الإنتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا، في الوقت الذي لا يمكن فيه للباحث العلمي إستعمال أكثر من لغتين في المتوسط ومن هنا برزت المستخلصات للتخفيف من حدة هذه المشكلة بتوفير إحدى اللغات واسعة الإنتشار.

5 – تيسير إنتقاء الوثائق التي يمكن قرائتها وذات الصلة بموضوع الباحث، حيث أن هناك بعض عناوين الوثائق قد تكون غاية في العمومية أو تكون مبهمة أو تصاغ بطريقة مضللة للمحافظة على السرية.(النوايسه، 2000، صفحة 217)

التخزين والإتاحة: عند الإنتهاء من معالجة الكتاب لابد من ترتيبه على الرفوف لتثبيت مكانه، بهدف توفير وسائل الإتاحة للرواد والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :الفهارس بأنواعها (فهرس المؤلفين، فهرس العناوين) وفي شكليها التقليدي والآلي، الكشافات،المستخلصات،المكانز ،القوائم البيبليوغرافية ...الخ(مكاتي، 2019-2020، صفحة 64)

ثانيا الخدمات المباشرة:

يقصد بها ذلك النوع من الخدمات المقدمة مباشرة للمستفيد وهي تتمثل في:

الخدمة المرجعية:

هي الإجابة على كافة الأسئلة، والإستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين وتتعداها لتشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة كلها التي تتطلبها عملية الإجابة على الإستفسارات وأسئلة المراجعين كإختيار الأعمال المرجعية وتنظيمها وإعداد

الكشافات والأدلة والببلوغرافيات ومساعدة رواد المكتبة في التعرف على بعض المراجع الأساسية في موضوع معين.(الأمين، 2018، صفحة 137)

خدمة الإعارة:

"هي عملية تسجيل وإخراج الكتاب والمواد المكتبية الأخرى وإستخدامها خارج وداخل المكتبة بغرض الإستفادة منها من خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ويقوم بهذه العملية أحد موظفي الإعارة."

تنقسم الإعارة إلى:

الإعارة الخارجية:

تعني استخدام أوعية المعلومات خارج مبنى المكتبة وهي تعني إتاحة كاملة دون التقيد بدوام المكتبة أو قد يرغب المستفيد استخدام مصادر المكتبة في مكان فيه راحة نفسية وهدوء تام، وتعني السماح للمستفيدين بإستخدام مصادر المعلومات التي يحتاجونها خارج مؤسسة المعلومات لمدة معينة وبإعداد معينة تحددها لوائح الإعارة.(الأمين، 2018، صفحة 138)

الإعارة الداخلية:

"يقصد بها عدم السماح بإعارة بعض المجموعات في المكتبة بحيث تستخدم داخل القاعات المخصصة لها مثل المخطوطات والمصورات والوثائق والمطبوعات الرسمية ونحوها. وحيث إن الإستفادة من تلك المواد المكتبية داخل مبنى المكتبة دون تسجيل أو تدخل من موظفي الإعارة، فإن ما يسمى ب"الإعارة الداخلية " ليس إعارة حقا وإنما هو تقييد لاستخدام بعض المواد وفقا لضوابط معينة تلافيا لكثير من السلبيات المصاحبة لاستخدامها."(الحزيمي، 1994، الصفحات 13-12)

خدمة الإحاطة الجارية:

بمعناها البسيط هي إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أوعية معلومات جديدة وصلت إلى المكتبة حديثا.وقد تتجاوز هذا المفهوم إلى إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أنشطة المكتبة وتعتبر خدمة الإحاطة الجارية من خدمات المعلومات المهمة، وهي عملية إستعراض المعلومات المختلفة وبأشكالها الورقية والإلكترونية الوثيقة الصلة باحتياجات المستفيدين من أجل إحاطتهم. وهنالك أساليب وطرق مختلفة يمكن للمكتبات إتباعها من أجل تقديم هذه الخدمة، منها على سبيل المثال: البث الانتقائي للمعلومات، نشرة الإضافات الجديدة، لوحة الإعلانات والعرض، تنظيم معارض الكتب عبر موقعها الإلكتروني بتعريف المستفيدين بما وصل إليها حديثا من مصادر المعلومات.(حمودي، 2016، صفحة 10)

الخدمات الببليوجرافية:

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات ذات القيمة الكبرى بالنسبة لطلبة الدراسات العليا والباحثين وأعضاء هيئة التدريس،بل إنها ذات قيمة أيضا بالنسبة لطلبة المرحلة الجامعية الأولى.وهنا يقوم قسم المراجع (وفي بعض الأحيان يؤدي هذه الخدمة قسم الفهارس بالمكتبة)بإعداد قوائم ببليوجرافية صغيرة أو كبيرة أو غير مشروحة بالمواد التي تتوافر بالمكتبة أو حتى خارجها والمتصلة بموضوع معين أو بشخص معين أو بغير ذلك من أنماط الدراسة والبحث.(بدر و الهادي، 2001، صفحة 236)

خدمة تدريب المستفيدين:

هي"عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات وإكتساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق إفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته."(حرحاد، 2009-2008، صفحة 54)

خدمات الترجمة:

الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها، ويمكن للمكتبات الجامعية أن تسهم في حل هذه المشكلة من خلال الآتي:

1. تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين.
2. إعداد مستخلصات لمصادر المعلومات المهمة باللغة المحلية.
3. توفير المصادر الأجنبية المترجمة والمنشورة.
4. مساعدة المستفيدين في إيجاد المترجمين والمؤسسات التي تقدم خدمة الترجمة.
5. توفير برامج الترجمة الآلية.(إدريس، 2013، صفحة 112)

خدمات التصوير والاستنساخ:

تعتبر من الخدمات الأساسية والضرورية، وبخاصة في حالة وجود أوعية معلومات لا يسمح بإعارتها.وتمكن هذه الخدمة المستفيد من الإستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة بنوعيها الورقي والإلكتروني، وذلك عن طريق الاستنساخ والتصوير الورقي أو الخزن الإلكتروني بواسطة المسح الضوئي. وتستفيد المكتبة الجامعية من هذه الخدمة في مجال

تبادل الوثائق من تصويرها، وتوفير صور للوثائق النادرة ووضعها بين أيدي المستفيدين للمحافظة على الأصل.(إدريس، 2013، صفحة 113)

خدمة الإرشاد:

تعتمد المكتبة على النظام المحوسب في جمع أعمالها الفنية والإدارية وذلك بإستخدام برنامج خاص بالمكتبة الجامعية وهو نظام متكامل يقدم خدمات متعددة منها خدمة الإرشاد عن طريق المفهرس الآلي المتاح في البرنامج للوصول إلى أوعية المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد سواء بمساعدة موظفي الإرشاد في المكتبة أم بإستخدام المستفيد للنظام بنفسه والبحث فيه عن الكتب المطلوبة.(البطوش، 2016، صفحة 17)

خدمة المكتبة الإلكترونية:

"تحرص مكتبة الجامعة على الإشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية وإتاحتها للمستفيدين من المكتبة سواء بالإطلاع أم التحميل للكتب الإلكترونية أو المقالات بنصوصها الكاملة وذلك وفقا لسياسة تضعها المكتبة".(البطوش، 2016، صفحة 17)

المطلب5: تحديات المكتبة الجامعية.

"تواجه المكتبات الجامعية اليوم سلسلة من التحديات التي تنشأ من العوامل الداخلية والخارجية للمكتبة بحد ذاتها(B.Moran, 1984, p. 5) ، إذ أصبحت هاته المكتبات تواجه" عددا من المشكلات الإدارية والمالية، وغياب السياسات في مجال الإختيار التزويد، وإرتفاع تكاليف العمليات الفنية والخدمات المكتبية، ومشكلة تلف المطبوعات وسرقتها، ومشكلة تمييز العاملين في المكتبة عن العاملين في مجال التدريس ومشكلة إدخال التكنولوجيا إلى المكتبة."(عليان، 2002، صفحة 367)

إضافة إلى:

– عدم فهم إدارة الجامعة للدور الكافي لأهمية المكتبة في الجامعة ولطبيعة عملها ومتطلباته الخاصة،مما يؤدي إلى فرض قيود صعبة عليها في مجالات التوظيف المالية وإتخاذ القرار.

– الإتجاه نحو تعيين مديري مكتبات من غير المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات.(عميمور، 2012-2011، صفحة 39)

– مشكلة ميكنة المكتبات أي إلى أي حد تحتاج المكتبة إلى إستخدام التكنولوجيا الحديثة والحاسب الآلي في عملياتها.(بدر أ.، د.ت، صفحة 74)

" إن التحديات التي تواجهها المكتبة الجامعية هي ذاتها التي يواجهها التعليم الجامعي بكل أبعاده، إذ لم تعد الجامعات اليوم أبراجا عاجية يمارس فيها العلماء، والمفكرون هواية الحوار الفلسفي والرياضة العقلية، وإنما إلتحمت في عصرنا الحاضر بمشاكل الحياة والمجتمع والناس لتواجه مطالب وتحديات العصر، وتعمل على حلها بأساليب علمية متطورة.(غانم، 2010، صفحة 98)

المبحث الثاني: إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية.

في هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم إختصاصي المعلومات وعرض أسباب التحول من مكتبي إلى إختصاصي المعلومات والتطرق إلى صفات ومهارات إختصاصي المعلومات والمهام الوظائف المستحدثة لإختصاصي المعلومات.

المطلب1: مفهوم إختصاصي المعلومات.

إن تاريخ مهنة إختصاصي المكتبة أو إختصاصي المعلومات لم تكن وليدة عصرنا الحالي ولا القرن الماضي فقط. بل تعتبر من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ، حيث يمثل (توت) النموذج الأول لأمناء المكتبات في مصر القديمة كما تمثل زوجته (خاتور) النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة. ولذلك أطلق عليهما على سبيل المجاز وليس الحقيقة إله وإلهة الفكر،(حقاص و قموح، 2022، صفحة 742) وكانا المثال الذي يحتذي به من جانب العاملين في المكتبات المصرية على تعاقب الأجيال وتطورت وظائف إختصاصي المعلومات على مر العصور مع تطور المكتبات وخدماتها ففي العصور القديمة والوسطى كانت المكتبات جزءا من دور العبادة وكان التركيز منذ البداية على إختيار أمين المكتبة من العلماء والمفكرين وكان الشخص الذي يناط به مسؤولية المكتبة هو في الأغلب العالم والمثقف الذي له دراية بالكتب وما يرتبط بها ولكن في ظل هذا التطور إستلزم أن يكون هذا الشخص من نوع أخر.(حقاص و قموح، 2022، صفحة 742)

من هذا المنطلق يمكن تعريف إختصاصي المعلومات:

"بأنه الشخص الذي يتلقى تعليما أكاديميا على مستوى عالي لأداء العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات."(ساسي و شهرزاد، 2018، صفحة 30)

يمكن أن نعرفه أيضا على أنه: هو ذلك الشخص الذي تناط به مسؤولية العمل في مكتبة أو مركز للمعلومات، وفي أغلب الأحيان من أولئك الذين تلقوا تكوينا في تخصص علم المكتبات والمعلومات وتحصل بموجبه على شهادة علمية تؤهله لشغل منصب ضمن مختلف الأسلاك الممارسة في المؤسسات التوثيقية.(عائشة و نادية، 2019، صفحة 70)

يمكن القول أن إختصاصي المكتبات والمعلومات Librarian and Information Specialist:"هو الشخص المدرب والمؤهل والمسئول عن الإهتمام بالمكتبة ومحتوياتها، ويشتمل ذلك على إختيار وإقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات، والمسئول عن تقديم خدمات المكتبة لمقابلة إحتياجات المستفيدين."(المصري، 2008، صفحة 5)

"من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نقول أن إختصاصي المعلومات هو ذلك الشخص المؤهل الذي يعمل في المكتبة وهو مسؤول عن التعامل مع مختلف مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيد خدمة له وتلبية لمتطلباته."

"يعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات بأنه، شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها، الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين."(إدريس خ.، 2023، صفحة 565)

المطلب2: أسباب التحول من مكتبي إلى إختصاصي المعلومات.

لقد عملت تكنولوجيا المعلومات على تغيير أدوار الكثير من الإختصاصات من بينها مهنة المكتبي ودوره، كون مجال عمله من أكثر المجالات شمولا بتأثيرات تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي فرض على المكتبي أن يطور مهاراته وكفاءته كونه أول المعنيين بإيصال المعلومات لمن يحاجها في وقتها المناسب، ومن يبرز إلى الوجود العديد من

الأسباب التي أدت إلى الإنتقال من المكتبي إلى إختصاصي المعلومات يمكن إجمالها فيما يأتي(أحمد و العابدين، 2021، صفحة 499):

1 – "إنفجار المعلومات:

تواجه المجتمعات ومؤسساتها العلمية والثقافية والإنتاجية تدفق هائل في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة، وظهور تخصصات جديدة، من إنتاج المعلومات إلى صناعتها."

2 – ظهور وتطور إقتصاد المعرفة:

ويتمثل بظهور إقتصاديات أساسها المعلومة والمعرفة، وظهور منتجات وخدمات جديدة، وبعبارة أخرى فإن المعرفة أصبحت أصول إستراتيجية أساسية منتجة، وأن المنافسة أساسها هو الوقت، والمنتجات أصبحت أقصر عمرا في بيئة متقلبة.(أحمد و العابدين، 2021، الصفحات 499-500)

3 – تكنولوجيا المعلومات:

أدت تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور وسائط جديدة للمعلومات هذه الوسائط حتمت على المكتبي إمتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور.

4 – البيئة الرقمية:

فقد ساهم النشر الإلكتروني في ظهور أشكال من مصادر المعلومات كالوسائط المتعددة وأصبح من الصعب الوصول إلى هذه المعلومات من طرف المستفيدين مما يتطلب تدخل إختصاصي معلومات.(مصطفى و الشيخ، 2013)

5 – زيادة الإهتمام بالمعلومات وإعتبارها مورد حيوي واستراتيجي.

6 – زيادة في أعداد المستفيدين والتغير المتنامي في إحتياجاتهم المعلوماتية.

7 – ظهور سوق جديدة تتمثل في قطاع خدمات المعلومات.(حليمة و سمية، 2022، صفحة 270)

هناك عوامل أخرى ساهمت في التحول إلى إختصاصي المعلومات وهي تتمثل في:

1 – زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي وإستراتيجي، إذ تعتبر المعلومات موردا لا يمكن بدونها أي مورد أخر، فقدرة الإنسان على إستثمار الموارد المتاحة الأخرى تقدره على إستثمار المعلومات؛ وإذا كان الإنسان الآن يستثمر موارد الطاقة الجارية(السائلة)، الطاقة الكهربائية الطاقة الشمسية وغير ذلك من مصادر الطاقة، فإن ذلك ما كان ليتحقق إلا بإستثمار ماتوفر لديه من معلومات حول مصادر هذه الموارد وسبل الإفادة منها.(صغيري، رمضان، و زهرة، 2020، صفحة 161)

2 – بزوغ تكنولوجيا الإتصالات، والتزاوج الحاصل بينها وبين تكنولوجيا المعلومات وظهور النظم المتطورة للمعلومات مثل: شبكات المعلومات Intranet، بالإضافة إلى أوعية التخزين ذات الفترة العالية مثل: CD-ROM.

3 – المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات.(صغيري، رمضان، و زهرة، 2020، صفحة 161)

5 – سوق العمل والمتمثل في مؤسسات المعلومات، حيث أدت إستمرارية التطورات التكنولوجية إلى تدفق فئة جديدة من العناصر البشرية على مهنة المكتبات والمعلومات من التخصصات أخرى، كالإعلام الآلي والإحصاء والإدارة ألا وهم التقنيون، والذين أصبحو يشكلون خطرا على معدل الحاجة للمختصين، ومزاحمتهم لهم في سوق العمل.(صغيري، رمضان، و زهرة، 2020، صفحة 161)

المطلب3: سمات ومهارات إختصاصي المعلومات.

الفرع الأول: سمات إختصاصي المعلومات.

لكي يقوم إختصاصي المعلومات بمهامه على أكمل وجه ينبغي أن يتمتع بمجموعة من السمات الشخصية وهي تتمثل في:

- لديه القدرة على التطوير والإبداع ببراعة.
- لديه القدرة القيادة والتفاوض.
- إمتلاك مهارة الإتصال والمحادثة والتعامل مع الجمهور المستفيدين.
- التعامل مع اللغات الأجنبية بطلاقة.(إسماعيل، 2012، صفحة 138)
- يدرك قيمة التشارك والتضامن المهني.
- يهتم بالتعليم الذاتي لتطوير نفسه ومهاراته.
- أن يكون متحمسا للتعامل مع أي تقنية جديدة.
- إمتلاك روح الفريق.(إسماعيل، 2012، صفحة 138)
- إمتلاك درجة عالية من المرونة.
- إمتلاك القدرة على التخيل والتوقع.
- الثقة والإلتزام والدقة.
- أن يكون نشطا قادرا على أداء عدة مهام في أن واحد.(إسماعيل، 2012، الصفحات 139-138)

إضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الصفات أيضا الشخصية التي يجب أن يتمتع بها أخصائي المعلومات وهي:

- "المعاملة العادلة لجميع المستفيدين من المعلومات.

- النزاهة والإبتعاد عن الإنحياز عند الحصول على المعلومات، وتقويمها، وتقديمها للمستفيدين منها.
- إحترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.
- إحترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسؤولين عنها.
- الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية، والمحافظة عليها.(مقناني، 2013، صفحة 219)

الفرع الثاني: مهارات إختصاصي المعلومات.

تنقسم المهارات التي يجب أن يتصف بها إختصاصي المعلومات إلى ثلاث أقسام وهي كالأتي:

المهارات التقنية: تتلخص في:

1 – إستخدام برامج معالجة النصوص.

2 –إستخدام برامج الجداول الحسابية.

3 – التعامل مع قواعد البيانات.

4 – عمل العروض التقديمية (PowerPoint).(العمران، 2010، صفحة 14)

5 – تصفح الإنترنت.

6 – إستخدام الكاميرا الرقمية.

7 – التعامل مع شبكات الحاسب الآلي.

8 – التعامل مع نظم المعلومات.(العمران، 2010، صفحة 14)

المهارات الشخصية: وهي تتمثل في:

1 – أن يكون على علم بأهمية الشبكات المهنية ووحدة العمل، مثل إستغلال المناسبات والمؤتمرات العلمية للمشاركة فيها،سواء في مجال عمله كمكتبي أو في مجال المعلومات.

2– أن يكون ذا نظرة ثاقبة تساعده على تكوين فكرة شاملة توضح له الصورة بأكملها، فمثلا عليه أن يدرك أنه جزء لا يتجزأ من المؤسسة وبالتالي هذا الإحساس يساعده في

اتخاذ القرارات.(نبيلة، 2011-2010، صفحة 49)

3 – أن يكون لديه القدرة على خلق بيئة مناسبة للعمل مبنية على الإحترام المتبادل والثقة القائمة فيما بينه وبين الأخرين.

4 – أن يكون واسع الإطلاع والثقافة والدراية ولذا ينبغي أن تكون علاقاته مع الآخرين قائمة على مبدأ الإحترام مع توقيع المثل، بطريقة تؤدي بالآخرين إلى الرغبة في المكان نفسه (يعني المكتبة).(نبيلة، 2011-2010، صفحة 50)

المهارات المهنية: وهي:

1 – الإطلال وإختيار أحسن الأبحاث العلمية في مجال التخصص.

2 – القيام بتقييم الأشرطة الخاصة بقواعد المعلومات الموجودة في المكتبة.

3 – إختيار المعلومات التي ترد إلى المكتبة عن طريق تقييمها بخبرته وكفاءته.

4 – إعداد خدمات معلوماتية مناسبة من الناحية المالية، وفي الوقت نفسه متماشية مع الإتجاه الإستراتيجي للمؤسسة (المكتبية).(نبيلة، 2011-2010، صفحة 51)

مما سبق يمكننا أن نلاحظ أن الكفايات المطلوبة في إختصاصي المعلومات في عصر المعلومات هي خليط بين مهارات فنية في مجال المعلومات ومهارات في مجال الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات.(العمران، 2010، صفحة 14)

المطلب4: الوظائف المستحدثة لإختصاصي المعلومات.

تطور دور إختصاصي المكتبات والمعلومات من إختيار وإقتناء الكتب إلى دور إنتقاء المعلومات، وهو ما عبر عنه أرتيجا في رؤيته من خلال كتاباته عام 1934 م للدور المستقبلي لأخصائي المكتبات على أنه بمثابة مصفاة بين الإنسان المستفيد والسبيل المنهمر من الكتب.حيث يقول أن" المكتبي كان حارسا للكتب وجامعا ودارسا لما ازدهر الدرس وفنيا وإداريا للأوعية، ومدافعا عن وجودها عندما أصبح النشر صناعة، وغدا الكتاب شأنا من شؤون السياسة الحكومية، أما بالنسبة لدوره في المستقبل فسيكون مروض للكتاب الهائج."(عمايرية و الإله، 2021، الصفحات 400-399)

أمام تعدد تكنولوجيا المعلومات والإتصال، ومع التدفق الهائل للمعلومات في شتى ميادين المعرفة أصبح لزاما على أخصائي المعلومات القيام بالوظائف التالية:

1 – المشاركة في بعض المهارات المتعلقة بالنشر كالتحرير والإخراج ولغات الحاسوب قصد إنتاج أشكال إلكترونية للكتب ذات المستوى القرائي المنخفض.

2 – المشاركة في إنشاء البيانات الوسطية(الإنشاء الآلي للكائنات، الإنشاء الآلي للتسجيلات الوصفية).(بلهوشات و بهلول، 2019، صفحة 180)

3 – تزايد العبء فيما يتعلق بتعليم كيفية الوصول إلى المعلومات، وذاك مع زيادة الإقبال على شبكة الإنترنت، وبالتالي يقوم أخصائي المعلومات بتقويم الباحثين في البحث عن المعلومات.(بلهوشات و بهلول، 2019، صفحة 180)

4– إختيار المجموعات الرقمية واقتناءها وحفظها وتنظيمها وإدارتها وذلك من خلال:

- ❖ تحضير وتجهيز المجموعة.
- ❖ الإتاحة: وضع أسلوب الإتاحة إما عن طريق الكشافات / الفهارس / المستخلصات

/قائمة المحتويات / الإتاحة الجزئية أو الكلية للنص أو بواسطة الملف المقلوب للنص.

- ❖ المعالجة والتي تشمل تنظيم المجموعة والحفظ والوصف.
- ❖ التخزين: يتم تخزين معظم الملفات المجهزة في مستودعات المكتبة بعد تدقيقها.
- ❖ بث المعلومات بالأسلوب الذي يساعد سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة.(جميلة، 2019، صفحة 43)

5– تصميم واجهة عمل Interfaceللمستفيد سهلة التناول عبر الشبكة.

6 – التعاون مع مصادر المعلومات الخارجية.

7 – تأمين المعلومات.

8 – وصف محتوى الأعمال وخصائص كل منها فيما يعرف بما وراء البيانات Metadata.(مصطفى و الشيخ، 2013)

المبحث الثالث: التكوين الذاتي والمكتبات الجامعية.

في هذا المبحث سيتم عرض مفهوم التكوين الذاتي أهميته وأبعاده، وطرق التكوين الذاتي بالإضافة إلى التطرق إلى إختصاصي المعلومات والتكون الذاتي ودور المكتبة الجامعية في دعم التكوين الذاتي.

المطلب1: مفهوم التكوين الذاتي.

التكوين الذاتي:

تعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر، وقد يشمل التكوين الذاتي عدة مفاهيم، نظرا لتداخل العديد من المصطلحات، وهي التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة، أو التعليم بمساعدة الكمبيوتر، أو الثقافة الذاتية، عن طريق المطالعة، أو الإحتكاك بالغير وقد تعتبر كل منهما نظام متكامل في حد ذاته.(بوسعدة، 2001، صفحة 300)

يمكن القول أن "التكوين الذاتي" هو ما يكتسبه الفرد خارج وداخل البرامج التعليمية عن طريق العمل الإستقلالي والإرادي المقتنع به، والمجسد بالمصادر المتعددة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، كالصحف والمجلات، الإذاعة والتلفزيون، المكتبات والمعارض، الأنترنيت والمطالعة، ومعايشة الشخصيات الثقافية والتواصل مع أهل العلم والخبرة، خاصة بتطوير وسائل الإعلام والإتصال الحديثة في المجتمعات".(زروق، 2005-2006، صفحة 77)

كذلك يمكن أن نعرف التكوين الذاتي بأنه:

"هو مجهود فردي دائم، يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من أجل تحديث معلوماته بالإتكال على نفسه ومحاربة الروتين الذي يتخبط فيه من أجل تجديد معلوماته، وتحسين مستواه باستمرار".(بوسعدة، 2001، صفحة 301)

يعرف أيضا "التكوين الذاتي: من الناحية اللغوية يشير مصطلح التكوين الذاتي "Autoformation" في اللغة الفرنسية إلى مبادرة الفرد لتكوين المعرفة لنفسه بنفسه."(لعمروس و عمرواي، 2019، صفحة 217)

هناك من يرى بأنه:"الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد نفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لإكتساب المعلومات والمهارات، فهو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها".(شنين و عواريب، 2014، صفحة 189)

"من خلال كل التعريفات السابقة يمكن أن نقول أن التكوين الذاتي هو عملية تطوير الفرد لمهاراته وقدراته بالاعتماد على نفسه وذلك يتم من خلال إتباع مجموعة من الطرق والأساليب."

المطلب2: أهمية وأبعاد التكوين الذاتي.

الفرع الأول: أهمية التكوين الذاتي.

"تعد فكرة التكوين الذاتي كنواة تدور عليها كل العمليات.هذا الأخير الذي بات من أهم الإتجاهات الحديثة التي دعت إليها متطلبات العصر الذي تتضاعف فيه المعارف بسرعة كبيرة، هذا التكوين الذي يركز العملية التعليمية حول المتعلم، بإعتباره محورها ومسؤولا عليها، كما يعد التكوين الذاتي من وسائل بلوغ التعلم المستمر الذي يلازم الإنسان طيلة

حياته، بإعتباره مؤشرا للإستقلالية، والإعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية من طرف المتعلم نفسه."(زروق، 2006-2005، صفحة 73)

تتمثل أهمية التكوين الذاتي بالنسبة للفرد في:

1 – يجعله قادرا على تحسين الإختيار.

2 – يدربه على التخطيط لعمله.

3 – تهيئته لتأدية دوره في المجتمع ويشعره بالأمان.(نعيمة و ليلى، 2018، صفحة 313)

4 – ييسر له سبل الإبتكار.

5 – يجعله يسعى إلى مصادر المعرفة.

6 – يعينه على إصدار أحكام سليمة.

7 – إنه محور أساسي في التوجيه الذاتي للشخصية.(نعيمة و ليلى، 2018، صفحة 313)

هناك أيضا من يقول أن أهمية التكوين الذاتي تتمثل في:

- يراعي الفروق الفردية للمتكونين.
- يكد على فردية التكوين ومسؤولية المتكون في تطوير ذاته.
- يساعد في تقليل ميزانية التكوين المخصصة من مصالح الموارد البشرية.
- يساعد الموظفين في أداء المهام الجديدة الموكلة إليهم.
- يأخذ المتكون دورا إيجابيا ونشطا في العملية التكوينية.(سارة، د.ت)

الفرع الثاني: أبعاد التكوين الذاتي.

تتمثل أبعاد التكوين الذاتي في:

أ –البعد البيولوجي:

يتكون ذاتيا لتفادي النقص الموجود في الطبيعة ليضمن لنفسه البقاء والتطور.

ب –البعد الإجتماعي:

التكيف مع نفسه والآخرين، وهو الذي يتيح له المرونة التي تحقق له التكيف، وذلك

باستجاباته الملائمة للمؤثرات التي تصادفه في محيط العمل، ولا يوجد أسلوب يحقق(عائشة ع.، 2009-2010، الصفحات 85-84)لإنسان التوافق والتكيف المنشود مثل التكوين الذاتي وهذا مايؤدي إلى تحقيق الذات وبالتالي إستمرار تطور وإرتقاء وبناء شخصيته.

ج – البعد النفسي:

تجديد الفرد لقدراته وأعمال فهمه وتوجيه ذاته، لأن مصدر سلوكه ينبعث من داخله إستجابة للمتغيرات المحيطة به. والحاجة إلى الإرتقاء وإلى إستمرارية تحقيق الذات إلى مستويات أرقى، وإستمرارية الشخصية في النماء والإرتقاء إلى هذا المستوى المتسامي في ظل التكوين الذاتي مما يضمن للفرد حياة نفسية متجددة.(عائشة ع.، 2009-2010، صفحة 85)

المطلب3: طرق التكوين الذاتي.

"هناك مجموعة من الطرق والأساليب التي يتم إعتمادها وإتباعها في التكوين الذاتي من أجل زيادة المعرفة وتنمية المهارات والقدرات وهذا الطرق والأساليب تتمثل في":

1 – المؤتمرات وحلقات النقاش: وتتيح الفرصة للإلتقاء بالخبراء وتبادل الأراء مع المتخصصين في المستجدات الحديثة في التخصص سواء داخل حلقات المؤتمر أم على هامشها.

2 – الدراسات الحرة: ويمكن أن تشمل وسائل التطوير الذاتي مثل الإشتراك في الدوريات المهنية المتخصصة سواء في شكلها الورقي أم الإلكتروني، والإطلاع على المصادر المتاحة على الويب ومن بينها المشاركة في المنتديات وقوائم النقاش الخاصة بأخصائي المكتبات والمعلومات.(بامفلح، 2007، صفحة 12)

3 – نقل المؤتمرات عن بعد على الخط المباشر: وهي من البرامج غير الرسمية، التي تسمح بالتعلم من الخبراء، وقد تنقل بعض المكتبات لموظفيها المؤتمرات التي تعقدها جهات مختلفة مثل: الجمعيات المهنية، أو المنظمات أو الجامعات، حتى يتمكن الموظفون من تطوير خبراتهم.

4 – المشاركة في اللقاءات العلمية والمهنية.(بامفلح، 2007، صفحة 13)

5 – زيارة معارض الكتب.

6 – زيارة معارض التقنية التي تهتم بالتعريف بالأجهزة الحديثة.(الطاهر، 2009–2008، صفحة 146)

7 – التعلم من خلال الأنترنت.(طه و عمران، د.ت، صفحة 35)

8– التكوين من خلال شبكات التواصل الإجتماعي:

تقدم شبكات التواصل الإجتماعي خدمات كثيرة في مجال دعم التعلم والتكوين الذاتي، وتعمل على إيصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف، وبأساليب متعددة لنقل تلك

المعلومة. فهي تحتوي على الملايين من الفيديوهات التعليمية إضافة إلى مئات الآلاف من الصفحات والمجموعات في مختلف المجالات العلمية والمهنية، كل هذا ساهم في تسهيل وصول إلى المعلومة إلى مستخدميها وتطوير مهاراتهم المهنية والشخصية.(سارة، د.ت)

وهذا وقد أشار (ميشال أرنو 2012) إلى ثلاث دوافع أساسية تدفع إلى الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي في التكوين الذاتي وهي كما يلي:

- الإستخدام المكثف للشبكات الإجتماعية من طرف العاملين في مختلف الإدارات والمؤسسات خاصة من قبل الأجيال الشابة.
- الشبكات الإجتماعية تقوم على تحسين الصورة الذاتية للفرد وتطوير مهاراته من خلال ماتوفره من تواصل وإحتكاك مع مختلف الأصدقاء على الشبكة.
- الشبكات الإجتماعية تعمل على توسيع نطاق التعلم. وتساعد الأشخاص في تحويل المعلومات المكتسبة إلى معرفة عن طريق التواصل مع المتخصصين في مختلف المجالات.(سارة، د.ت)

المطلب4: إختصاصي المعلومات والتكوين الذاتي.

لقد تطور العمل المكتبي وإتسعت دائرته وهو ما أدى إلى ظهور تسمية إختصاصي المعلومات،"وهي تسمية مهنية شاملة، تتدرج تحتها عدة فئات مهنية أخرى كالمكتبي، المكتبي المتخصص، ضابط المعلومات، باحث الإنتاج الفكري، محلل إنتاج الفكري، والمكشف والمستخلص."(كريمة، 2011-2010، صفحة 105)

إن الشخص الذي تناط به مسؤولية العمل في المكتبة، هو في أغلب الأحيان من أولئك الذين تلقوا تكوينا في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وتحصل بموجبه على شهادة علمية، تأهله لشغل منصب ضمن مختلف الأسلاك الممارسة في المؤسسات التوثيقية.ولكن

تطور المكتبات، وتحديد مهامها ووظائفها في العصر الحديث،(كريمة، 2011-2010، صفحة 105)إستلزم أن يكون الشخص المعني بهذه المهنة، مؤهلا تأهيلا خاصا، لتأدية عمل تخصصي لا يقدر عليه شخص لم يتأهل له.

"فعلى إختصاصي المعلومات أن يدرك بأن تعليمه لا يتوقف بمجرد حصوله على الشهادة وإن كان ذلك ينطبق على أغلب المهن، فإنه أكثر ما يكون إنطباقا على المهنة المكتبية "(دعي، 2015-2014، صفحة 69)،"وله دور كبير في تعليم نفسه ذاتيا وتحسين مستواه، ولإرادته الشخصية دور كبير في تنمية كفاءته ومهارته المهنية.(كريمة، 2011-2010، صفحة 106)

يحقق التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات ما يلي:

- الحصول على معلومات متخصصة وتأهيل مهني مناسب.
- تحديث المعلومات ومواكبة التطورات الحديثة في المجال.
- تحسين الأداء في العمل.
- تحسين وتنمية المهارات.(دعي، 2015-2014، صفحة 70)

المطلب5: دور المكتبة الجامعية في دعم التكوين الذاتي.

يعتبر التكوين القناة التي تتيح للفرد اكتساب الكفاءة والمهارة اللازمة للقيام بأي من المهام التي تدور ضمن اختصاصات عمله، وهذا ما يسمح له بالتوظف في منصب يوافق اختصاصه الذي تلقى فيه التكوين، كما يفيد أيضا الشخص الذي سبق وأن وظف، وذلك من خلال ربطه وإطلاعه على كل ماهو جديد ومتعلق بوظيفته، فالتكوين إذن يؤثر في نوعية الخدمة ومردودية وفعالية الموظفين.(حليمة ق.، 2009-2008، الصفحات 185-184)

يعتبر التكوين الذاتي أحد الحلول الفعالة التي يلجأ إليها العاملون في المكتبات الجامعية لتطوير قدراتهم المهنية. وتلعب المكتبات الجامعية دورا أساسيا في عملية التكوين الذاتي وهذا من خلال:

- الإمداد بالموارد الضرورية للتطوير الذاتي.
- الإهتمام بمساعدة الأفراد على إبراز مواهبهم الفردية، والمتوقعة في المهنة والتخصص.
- التحفيز المادي أو المعنوي للعمال، حيث يعتبر التحفيز مبررا كافيا لسعي العاملين إلى تجديد معارفهم وتحديث معلوماتهم.(دعي، 2015-2014، صفحة 58)

" وجب على المكتبات الجامعية، أن تشجع موظفيها على القيام بعملية التكوين الذاتي وذلك لمواجهة ومواكبة التطورات التي تحدث في الميدان وأيضا لتنمية القدرات والمهارات لتقديم وتحسين مستوى الخدمة المقدمة وذلك في إطار تحقيق أهداف المكتبة.

خلاصة الفصل:

التكوين الذاتي يسمح لإختصاصيي المعلومات في المكتبات الجامعية بتطوير مهاراتهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان، حيث يعتبر وسيلة للتنمية المهنية وتحسين الأداء.

الفصل الثاني:

التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة– قطب شتمة –

من أجل الوصول إلى أي حقائق حول موضوع أو دراسة ما يتطلب بالضرورة النزول إلى الميدان من أجل البحث وجمع معلومات حول كل مايتعلق بموضوع الدراسة، حيث بعد الإحاطة النظرية لمتغيرات دراستنا التي تتمثل في التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات في المكتبة الجامعية سنسعى في هذه الدراسة الميدانية إلى الوقوف على واقع التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة، وبناءا على ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وكل مبحث سيتناول ما يلي:

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية تحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

المطلب1: التعريف بموقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

تقع المكتبة داخل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالقطب الجامعي شتمة تابعة لجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة وتتكون من مكتبتين، وتنقسم مساحتها على النحو التالي:

❖ **مساحة مبنية تشمل القاعات التالية:**

- قاعة مطالعة.
- قاعة مطالعة داخلية للرسائل الجامعية.
- قاعة الإعارة الخارجية.
- قاعة الإعارة الداخلية.
- مكاتب الإدارة.
- المخزن.

❖ **مساحة حرة وتشمل:**

- الأروقة.(مقابلة مع موظف مصلحة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. يوم2023/05/26على الساعة11:00.)

المطلب2: لمحة تاريخية عن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جزء لا يتجزء من كلية الأدب والعلوم الإنسانية بالجامعة المركزية وهذا في سنة 2008 م موازنة مع التخطيط للتخصصات التالية: علم المكتبات والمعلومات، تاريخ، إعلام وإتصال هذه التخصصات حديثة في إطار تطبيق نظام LMD في عام 2009 م تم تحويل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية إلى كلية

الزراعة من نفس الجامعة وتم فصل كلية الآداب واللغات عن كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية إلى كلية الزراعة، بحلول عام 2010 تم نقل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مع مكتبة الكلية إلى القطب الجامعي شتمة ويبعد حوالي 2 كم عن الجامعة المركزية.(مقابلة مع موظف مصلحة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. يوم2023/05/26على الساعة11:00.)

المطلب3: الهيكل التنظيمي للمكتبة.

الشكل 01: الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

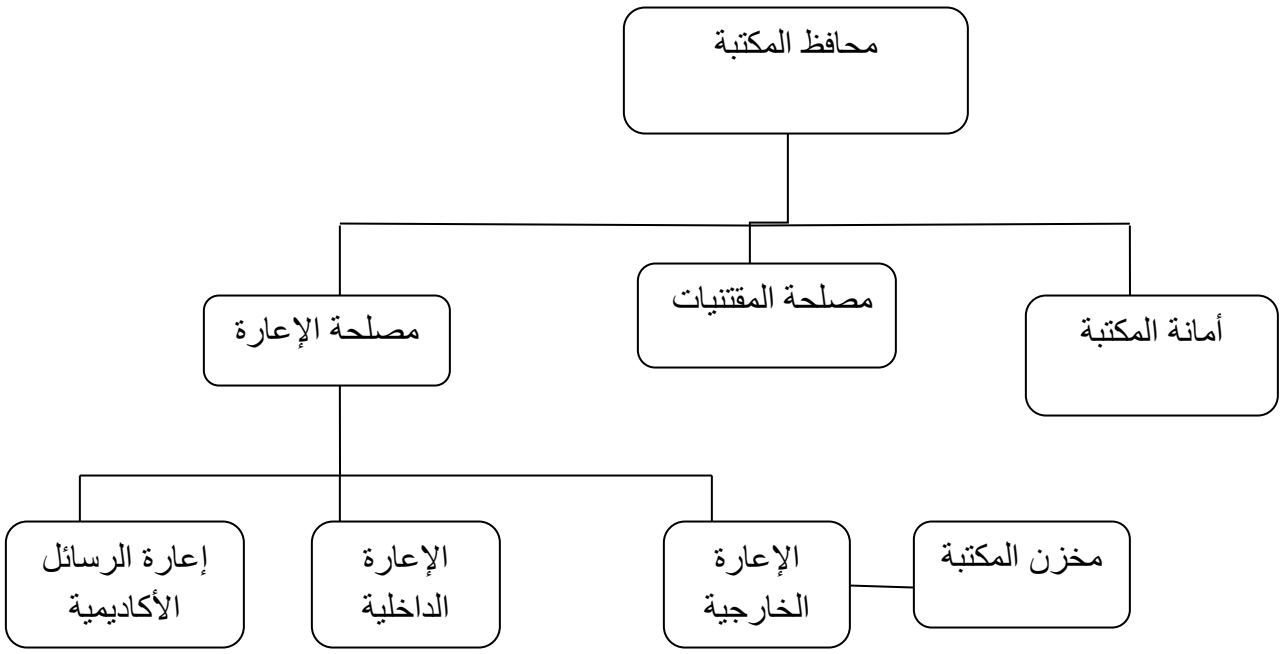

المطلب4: وظائف مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

1–الوظيفة الإدارية:

تتمثل في كل مايتعلق بتسيير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية الخاصة بالمكتبة.

2–الوظيفة الوثائقية:

هي كل مايتعلق بالعمليات الفنية التي تهتم بمعالجة المجموعات المكتبية وتتمثل تلك الأعمال في:

- الإقتناء.
- الإنتقاء.(مقابلة مع موظف مصلحة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. يوم2023/05/26على الساعة11:00.)
- الفهرسة.
- التصنيف.
- الإعارة الداخلية والخارجية.
- الإعلام.

3 – الوظيفة البيداغوجية:

تتمثل في السعي في بناء الطلبة المستفيدين وتحويلهم من قراء إلى منتجين في الحقل المكتبي والجامعي.

4 –الوظيفة العلمية:

تعني تجهيز المادة العلمية وتوفيرها وتقديمها للمستفيد وتوفير الأدوات البحثية اللازمة والمناسبة له.(مقابلة مع موظف مصلحة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. يوم2023/05/26على الساعة11:00.)

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب1: مجالات الدراسة.

المجال الجغرافي:

تم إجراء الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة.

المجال الزمني:

وهو الوقت أو المدة المستغرقة لإجراء الدراسة الميدانية بدأ من تحضير المقابلة إلى غاية إجرائها وذلك إبتداءا من يوم 2023/03/27 إلى غاية 2023/05/26.

المجال البشري:

ويتمثل في جميع موظفي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة.

المطلب2: المنهج المستخدم في الدراسة.

"يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، بمعنى أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف بإختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لإختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها، ورغم ذلك فإن هذا لا ينفي بشكل مطلق إمكانية دراسة ظاهرة ما بإستخدام

أكثر من أسلوب أو منهج علمي"(عليان، د.ت، صفحة 35)، ويمكن تعريف المنهج بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "(بيروى، 1977، صفحة 5)،وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لتناسبه مع خصوصية هذه الدراسة، كما أنه سيمكننا من الوصول للأهداف المرجوة والتحقق من الأسئلة المطروحة.

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه:"أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".(عبيدات، نصار، و مبيضين، 1999، صفحة 46)

المطلب3: مجتمع وعينة الدراسة.

"يقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة."(عبيدات، نصار، و مبيضين، 1999، صفحة 84) وهو المجتمع الذي تؤخذ منه عينة الدراسة، ولقلة عدد مجتمع هذه الدراسة حيث يبلغ عددهم ثمانية فقط قمنا بإجراء دراسة مسحية على كل موظفي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة.

المطلب4: أدوات جمع بيانات الدراسة.

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل المساعدة للحصول على الحقائق العلمية في أي

بحث علمي، وتتمثل الأدوات التي تم إعتمادها لجمع البيانات الميدانية الخاصة بهذه الدراسة في الملاحظة والمقابلة المقننة، حيث"تعرف الملاحظة بأنها: عملية مراقبة أو مشاهدة

لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية إحتياجاته."(عليان، د.ت، صفحة 115)

نظرا لأن عينة الدراسة صغيرة إعتمدنا على المقابلة المقننة لأنها الأنسب، فهي "تتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.(نقي، 2021، صفحة 93)

وقد تضمنت إستمارة المقابلة المقننة ثلاث محاور بحثية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية تحليلها وتفسيرها.

المطلب1: تحليل وتفسير بيانات الدراسة.

المحور الأول: وعي إختصاصي المعلومات بالتكوين الذاتي.

أردنا معرفة ما إذا كان لدى أفراد عينتنا معلومات سابقة حول موضوع التكوين الذاتي، وذلك لكون هذه النقطة مهمة في سير هذه المقابلة.

- **إمتلاك معلومات سابقة حول التكوين الذاتي.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%00,00
المجموع	8	%100

جدول(01): يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كانوا يمتلكون معلومات سابقة حول التكوين الذاتي.

حاولنا معرفة ما إن كان لديهم خلفية حول التكوين الذاتي، ومن خلال الجدول الموضح نرى أن نسبة أفراد العينة الذين لديهم معلومات سابقة حول التكوين الذاتي بلغت 100% حيث كانت إجابتهم نعم لدينا معلومات وكمبرر لبعض أفراد العينة وضحوا لنا ماهية التكوين الذاتي حسب وجهة نظرهم إذ عرفوه بأنه عملية تسمح بتطوير المهارات والقدرات المهنية، وقد قمنا بطرح سؤال متفرع عن السؤال السابق للذين كانت إجاباتهم نعم لديهم معلومات حول موضوعنا لمعرفة مصدرها، وقد تم طرح السؤال كالأتي:

- إذا كانت إجابتكم ب نعم من أين إستقيتم تلك المعلومات؟

ووضعنا مجموعة من الإقتراحات التي قد تكون هي المصدر التي إستقى منها أفراد العينة معلوماتهم حول التكوين الذاتي وقد كانت هذه الإقتراحات كما يلي:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تكوين أكاديمي	2	%20
تكوين مستمر	3	%30
تكوين ذاتي	5	%50
المجموع	10	%100

جدول(02): يوضح إجابات أفراد العينة حول مصدر المعلومات المكتسبة حول التكوين الذاتي.

إن معرفة مصدر المعلومات التي يكتسبها الفرد مهمة جدا وذلك لكونها تحدد ما إن كان إختصاصي المعلومات يقومون بعملية التكوين أم لا وحسب نتائج الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد العينة قد إستقوا معلوماتهم من التكوين الذاتي وذلك بنسبة50% وذلك راجع لقيامهم بهذا النوع من التكوين وهذا يدل على محاولاتهم لرفع مستواهم وزيادة معارفهم، في حين نجد أن نسبة30% قالوا أنهم تحصلوا عليها من التكوين المستمر والنسبة المتبقية20% أجابت بأنها إستقتها من التكوين الأكاديمي.

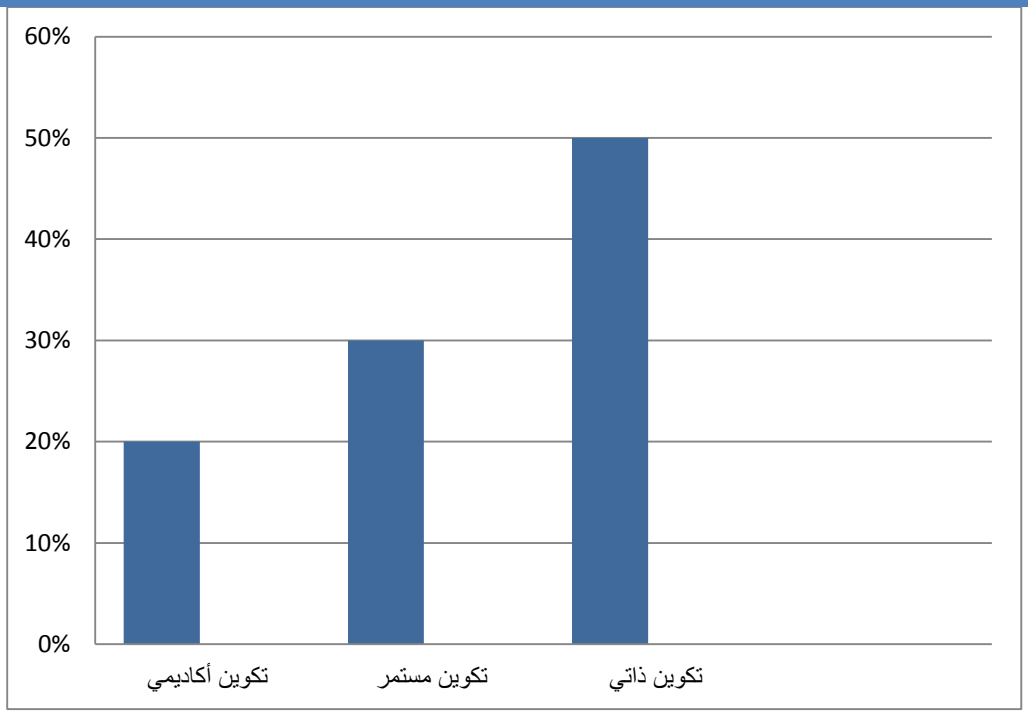

شكل(02): يوضح إجابات أفراد العينة حول مصدر المعلومات المكتسبة حول التكوين الذاتي.

- **إعتماد التكوين الذاتي في ميدان العمل بالمكتبة الجامعية.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%62,5
لا	0	%00,00
نوعا ما	3	%37,5
المجموع	8	%100

جدول(03): يوضح إجابات أفراد العينة حول إعتمادهم على التكوين الذاتي في ميدان عملهم بالمكتبة الجامعية.

التكوين بأنواعه عملية تسمح للفرد بتطوير مهاراته وقدراته في ميدان عمله وفي مختلف المجالات ومن خلال الجدول المبين أجاب ما يقدر بنسبة 62,5% من أفراد العينة بأنهم

يعتمدون على التكوين الذاتي في المكتبة وذلك راجع حسب إجاباتهم إلى تزايد التطورات في ميدان عملهم لذلك يقومون بالتكوين الذاتي لمواكبة هذه التطورات إضافة إلى خبرات أكثر، وتقدر نسبة 37,5% أفراد العينة الذين كانت إجابتهم ب نوعا ما لديهم تحفظ حول مدى إعتمادهم على التكوين الذاتي في المكتبة وهذا راجع لعدة أسباب لم نتمكن من معرفتها.

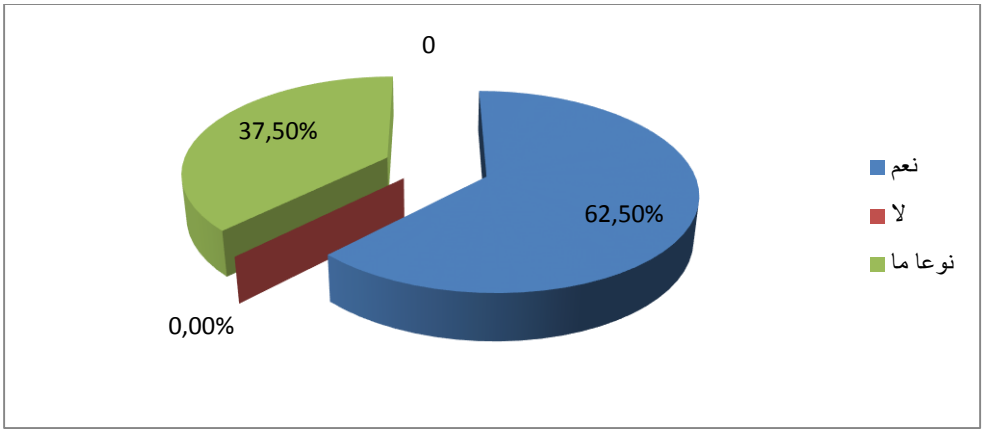

شكل(03): يوضح إجابات أفراد العينة حول إعتمادهم على التكوين الذاتي في ميدان عملهم بالمكتبة الجامعية.

طرحنا سؤال متفرع عن السؤال السابق للذين كانت إجابتهم ب نعم يعتمدون على التكوين الذاتي في ميدان عملهم، وقد تم طرح السؤال كالأتي:

- إذا كانت إجابتكم ب نعم فما هي أهم الطرق المعتمدة في ذلك؟

ووضعنا مجموعة من الإقتراحات التي تتمثل في مجموعة من الطرق التي قد يتكون أفراد العينة يعتمدونها في التكوين الذاتي، وقد كانت هذه الإقتراحات كالأتي:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المؤتمرات وحلقات النقاش	3	%17,64
الدراسات الحرة	5	%29,41
التكوين من خلال شبكة الأنترنت	6	%35,29
زيارة المعارض	2	%11,76
الإستفادة من تجارب الأخرين(التعاون المكتبي)	1	%5,88
المجموع	17	%100

جدول(04): يوضح إجابات أفراد العينة حول الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي.

هناك مجموعة من الطرق التي يمكن إعتمادها في عملية التكوين الذاتي إذ نلاحظ من خلال الجدول المبين أن نسبة35,29% من أفراد العينة يعتمدون على التكوين من خلال شبكة الأنترنت وذلك راجع لكون هذه الطريقة حسب إجابتهم سهلة ولا تتطلب جهد ووقت كبير، وتليها نسبة تقدر ب29,41% من أفراد العينة يقومون بالدراسات الحرة لتكوين أنفسهم ذاتيا دون ضغوطات من أي جهة، في حين أن17,64% من الموظفين يفضلون حضور المؤتمرات وحلقات النقاش من أجل زيادة معارفهم وإثراء ثقافتهم وتبادل المعلومات مع كل أطراف الحضور وتقدر نسبة11,76% من العينة التي تفضل زيارة المعارض للإطلاع على كل المستجدات في الميدان وتتبقى نسبة5,88% من العينة تعتمد على التعاون المكتبي للإستفادة من تجارب الأخرين وتبادل الخبرات لتطوير نفسها.

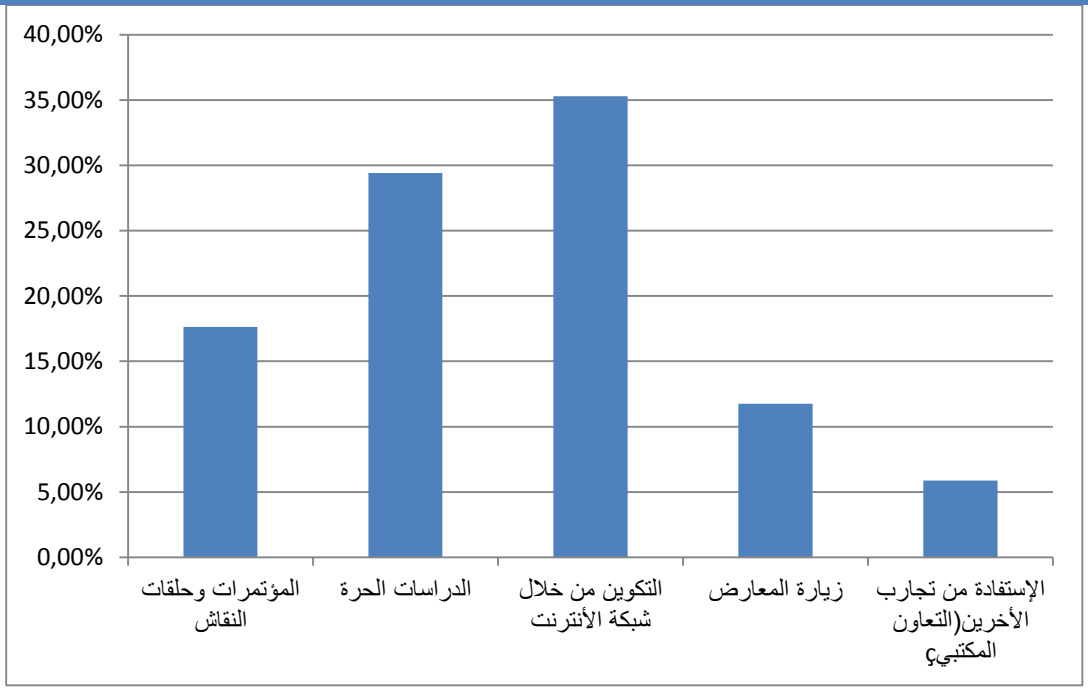

شكل(04): يوضح إجابات أفراد العينة حول الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي.

- **المجالات التي يلجأ فيها إختصاصي المعلومات إلى التكوين الذاتي في المكتبة.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
البرمجيات الوثائقية	8	%38,09
قواعد البيانات	0	%00,00
الخدمات الفنية المكتبية	6	%28,57
تسيير وتنظيم المكتبات	6	%28,57
خدمات الإعلام الآلي(الصيانة)	1	%4.76
المجموع	21	%100

جدول(05): يوضح إجابات أفراد العينة حول المجالات التي يلجئون فيها إلى التكوين الذاتي في ميدان عملهم.

كل فرد يقوم بالتكوين في المجال الذي يواجه فيه مشاكل، نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن38,09% من أفراد العينة يقومون بالتكوين الذاتي في مجال البرمجيات الوثائقية وذلك راجع حسب إجاباتهم إلى كونهم يواجهون صعوبات عديدة للتعامل مع هذه البرمجيات لكونهم حديثا ما بدأت مكتبتهم العمل بها ومن بين أهم الصعوبات التي تواجههم هي عدم فهم الكافي للغة البرمجية حيث هناك بعض الموظفين ليسوا متمكنين في اللغات وتقدر نسبة28,57% من أفراد العينة الذين يكونون أنفسهم في كل مايتعلق بالخدمات الفنية المكتبية ونلاحظ نفس النسبة28,57% من أفراد العينة يتكونون في مجال تسيير وتنظيم المكتبات والنسبة المتبقية 4.76% من أفراد العينة يلجئون إلى التكوين في مجال الإعلام الألي والصيانة.

- **المكتسبات المتحصل عليها من التكوين الذاتي في ميدان العمل.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تحسين المهارات العلمية والعملية	8	%44,44
أداء الوظائف الجديدة	6	%33,33
زيادة الثقة في النفس	4	%22,22
المجموع	18	%100

جدول(06): يوضح إجابات أفراد العينة حول المكتسبات المتحصل عليها من التكوين الذاتي في ميدان العمل.

هناك دور فعال وإيجابي للإعتماد على التكوين الذاتي حيث من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا أنهم يستفيدون منه من ناحية تحسين مهاراتهم العلمية والعملية وهم ما شكلوا نسبة 44,44% وتقدر نسبة33,33% أفراد العينة

الذين أجابوا أن التكوين ساعدهم على أداء الوظائف الجديدة وذلك لكون مجال المكتبات في تطور مستمر وفي كل فترة يتم إدخال تقنيات ووسائل عمل جديدة في الميدان وذلك يخلق وظائف جديدة لذلك يعتبر هذا النوع من التكوين من أفضل الحلول للتعلم من أجل مواكبة كل تطور حاصل ولقدرة على أداء الوظائف المستحدثة وتقدر نسبة22,22% أفراد العينة الذين كانت إجابتهم زيادة الثقة في النفس حيث أكدوا أنه يسمح لهم بالتخلص من الشعور بنقص الثقة عند عجزهم عن أداء بعض المهام أمام زملائهم في العمل الذين لديهم خبرة أكثر منهم، فبعد قيامهم بالتكوين الذاتي زادت ثقتهم وتم تطوير مهاراتهم في مختلف المجالات التي كانوا يواجهون صعوبات فيها.

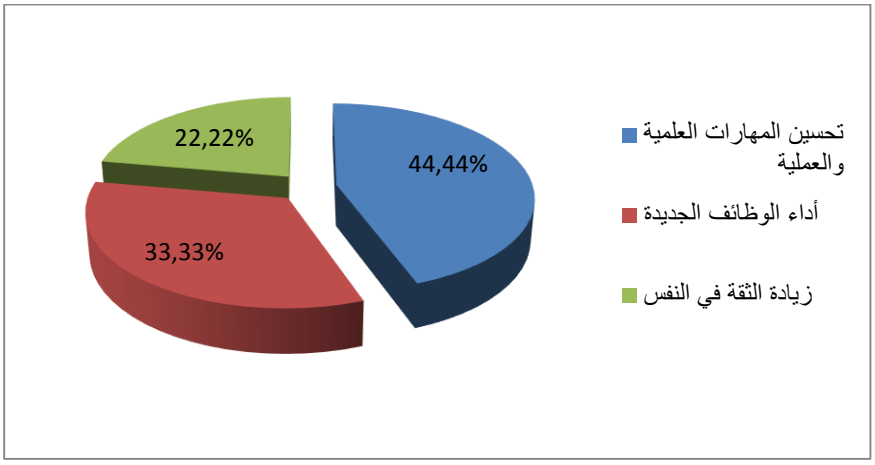

شكل(05): يوضح إجابات أفراد العينة حول المكتسبات المتحصل عليها من التكوين الذاتي في ميدان العمل.

المحور الثاني: المشاكل التي تعيق إختصاصي المعلومات في تطبيق التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

يواجه إختصاصي المعلومات في المكتبة الجامعية مجموعة من المشاكل التي قد تعيق قيامه بالتكوين الذاتي ولمحاولة معرفة أهم هذه المشاكل قمنا مجموعة من التساؤلات على أفراد عينة الدراسة:

- **وجود نصوص قانونية تنص أو تحث على استخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%12,5
لا	1	%12,5
لا أدري	6	%75
المجموع	8	%100

جدول(07): يوضح إجابة أفراد العينة حول إن كان هناك وجود لنصوص قانونية تنص أو تحث على إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.

إن أهم مشكل قد يعيق إختصاصي المعلومات في المكتبة الجامعية للقيام بهذا النوع من التكوين هو غياب الإطار القانوني الذي يحث المكتبة على تبني هذا النوع من التكوين، إذ نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أن75% من أفراد العينة أجابوا أنهم لا يدرون عن وجود أي نصوص قانونية تنص أو تحث على استخدام التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية وهذا راجع حسب إجابات أفراد العينة لعدم إطلاعهم على كل النصوص القانونية الخاصة بالموظفين والمكتبة في حين أننا نلاحظ أن نسبة 12,5% من أفراد العينة أجابوا

بنعم وأكدوا لنا عن وجود مثل تلك النصوص وذلك لكون التكوين الذاتي من بين أهم العمليات التي مكتسباتها تعود بالفائدة على إختصاصي المعلومات والمكتبة كمؤسسة موجهة لفائدة المستفيدين لذلك من الضروري وجود نص قانوني يدعم هذا النوع من التكوين، وتقدر نسبة12,5% أفراد العينة الذين كانت إجابتهم لا ليس هناك وجود لمثل تلك النصوص.

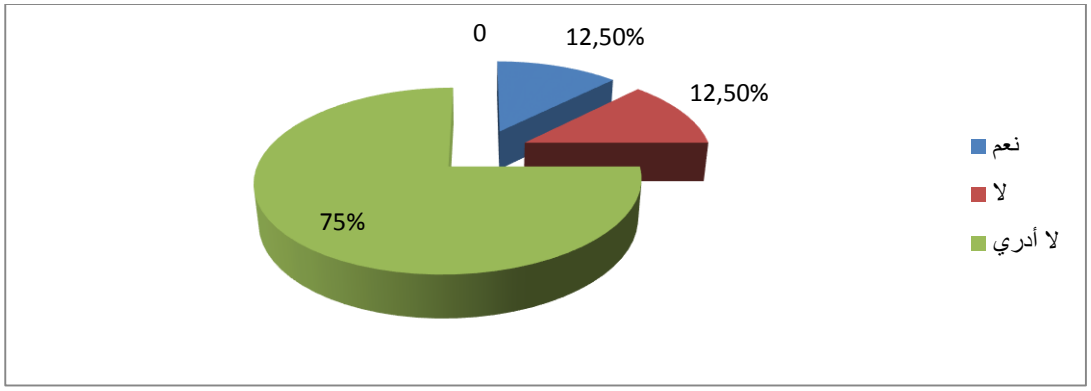

شكل(06): يوضح إجابة أفراد العينة حول إن كان هناك وجود لنصوص قانونية تنص أو تحث على إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.

- **وجود تحفيز من القائمين على المكتبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء المهام**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	%37,5
لا	5	%62,5
المجموع	8	%100

جدول(08): يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كان هناك وجود تحفيز من القائمين على المكتبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء المهام.

لابد على القائمين بالمكتبات أن يقوموا بتشجيع ودعم موظفيهم وتسهيل السبل لهم لتكوين أنفسهم وذلك من أجل تحسيس هذا العنصر بأهميته وفاعليته في المكتبة، بعد الإطلاع على نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة62,5% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يتلقون أي تحفيز من المسئولين وذلك راجع حسب إجابتهم لكون هذا النوع من التكوين يتطلب فقط تحفيز شخصي لأنه مجهود يقوم به الفرد لنفسه وفق رغبته لكي يطور من مهاراته وقدراته وتقدر نسبة37,5% أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم يتلقون تحفيز للقيام بتكوين ذاتي وذلك راجع لرغبة القائمين عليهم لتحسين أدائهم من أجل رفع مستوى المكتبة وخدماتها.

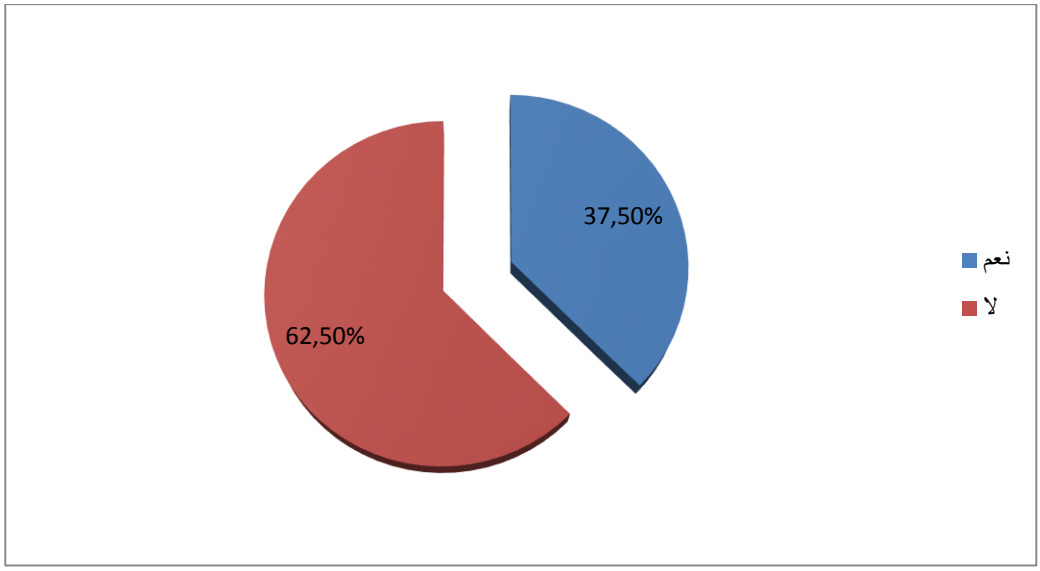

شكل(07): يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كان هناك وجود تحفيز من القائمين على المكتبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء المهام.

- **تشجيع بيئة العمل المحيطة بإستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام بالمكتبة.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	6	%75
نوعا ما	0	%00,00
المجموع	8	%100

جدول(09): يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت بيئة العمل المحيطة تشجع بإستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام بالمكتبة.

من أهم المشاكل أيضا التي قد تعيق عملية التكوين طبيعة بيئة المكتبة حيث يتبين من نتائج الجدول الموضح أن75% من أفراد العينة أفادت إجابتهم أن بيئة العمل المحيطة لا تشجعهم لإستخدام التكوين الذاتي وذلك راجع لعدة أسباب منها نقص الإمكانيات المادية وضيق الوقت، فيما أكدت باقي أفراد العينة بنسبة25% أن بيئة العمل المحيطة بهم تشجعهم على استخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة.

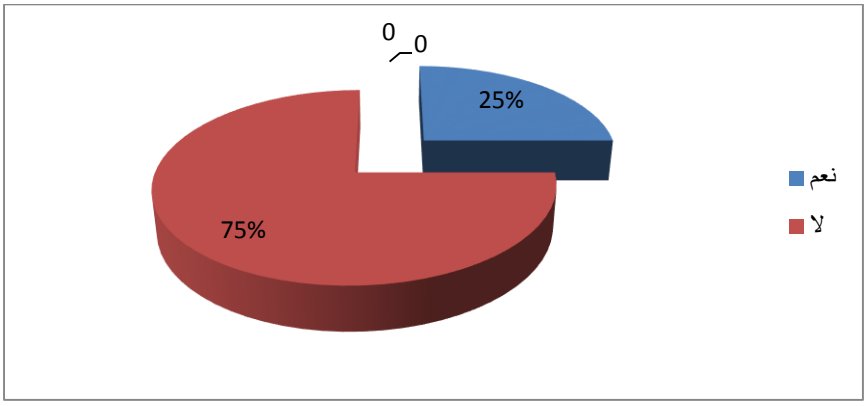

شكل(08): يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت بيئة العمل المحيطة تشجع بإستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام بالمكتبة.

قمنا بطرح سؤال متفرع عن السؤال السابق للذين كانت إجابتهم لا وتم طرحه على أفراد العينة كما يلي:

- إذا كانت إجابتكم ب لا فما أهم العوائق التي تمنع ذلك؟

قمنا بوضع مجموعة من الإقتراحات التي قد يراها أفراد العينة عائق في بيئة العمل تمنع إستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة، وتتمثل هذه في:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عوائق متعلقة بالموارد البشرية	6	%50
عوائق متعلقة بالإمكانيات المادية	5	%41,66
عوائق متعلقة بالوقت	0	%00,00
عوائق إدارية	1	%8,33
المجموع	12	%100

جدول(10): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوائق الموجودة في بيئة العمل التي تمنع إستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة.

المكتبات الجامعية كغيرها من المكتبات لا تخلوا من المشاكل التي يراها البعض عائق للقيام بعملية التكوين، بعد ملاحظة بيانات الجدول نرى أن نسبة50% من أفراد العينة في المكتبة محل الدراسة أجابوا أن أكبر عائق بالنسبة لهم هو الموارد البشرية حيث حسب رأيهم أن الموارد البشرية في بيئة العمل لا تشجعهم للقيام بمثل هذا النوع من التكوين ولا يقدمون أي مساعدات ومن جهة أخرى أجابت نسبة41,66% من أفراد العينة أن الإمكانيات المادية هي العائق الذي يمنعهم وذلك يتمثل حسب إجاباتهم لمكتبة لا تملك كل الإمكانيات المادية للقيام بالتكوين الذاتي في حين أن 8,33% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يواجهون عوائق إدارية.

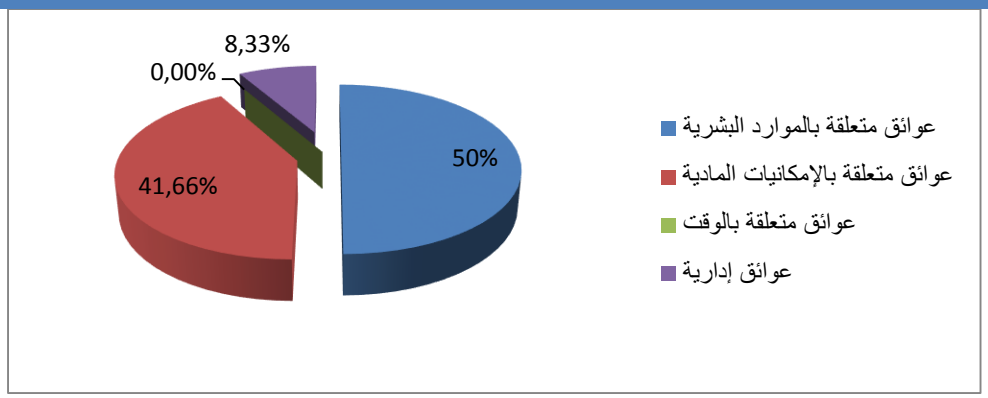

شكل(09): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوائق الموجودة في بيئة العمل التي تمنع إستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامهم بالمكتبة.

- **وجود مشاكل تمنع من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%75
لا	2	%25
المجموع	8	%100

جدول(11): يوضح إجابات أفراد العينة حول إن كانوا يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة.

إن إختصاصي المعلومات قد يرفض تكوين نفسه بسبب عدم تهيئة البيئة المحيطة به للظروف المناسبة لفعل ذلك، ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 75% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بالتكوين الذاتي في المكتبة وذلك حسب ملاحظتنا قد يكون راجع لطبيعة بيئة العمل، في حين أن نسبة25% أجابوا بأنهم لا يواجهون أي مشكلة ويقومون بالتكوين الذاتي بشكل عادي دون أي صعوبة.

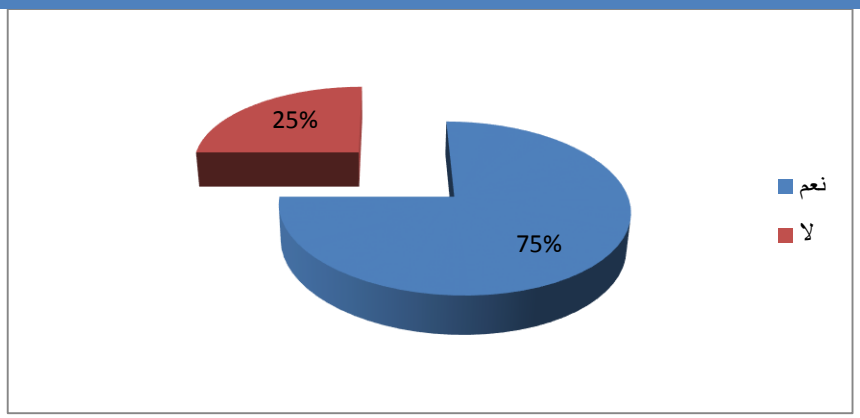

شكل(10): إجابات أفراد العينة حول إن كانوا يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة.

قمنا بطرح سؤال متفرع عن السؤال السابق لأفراد العينة الذين كانت إجابتهم نعم وتم طرحه كما يلي:

- إذا كانت إجابتكم ب نعم أذكرها؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضيق الوقت	6	%50
بيئة العمل غير مناسبة	6	%50
المجموع	12	%100

جدول(12): يوضح إجابات أفراد العينة حول المشاكل التي تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

يرى أفراد العينة أن هناك تحديات ومشكلات أخرى تمنعهم من تطوير أنفسهم في المكتبة محل الدراسة إذ نلاحظ أن 50% منهم أجابوا بأن أكبر مشكل وعائق لهم هو ضيق لوقت حيث أكدوا أنهم لا يجدون وقت كافي ومناسب للقيام بعملية التكوين الذاتي وذلك لوجود ضغط في العمل ومن جهة أخرى نلاحظ نفس النسبة من أفراد العينة 50% أجابوا أن

المشكل الذي يمنعهم هو بيئة العمل الغير مناسبة للقيام بمثل هذا النوع من التكوين حيث هناك بعض النقائص.

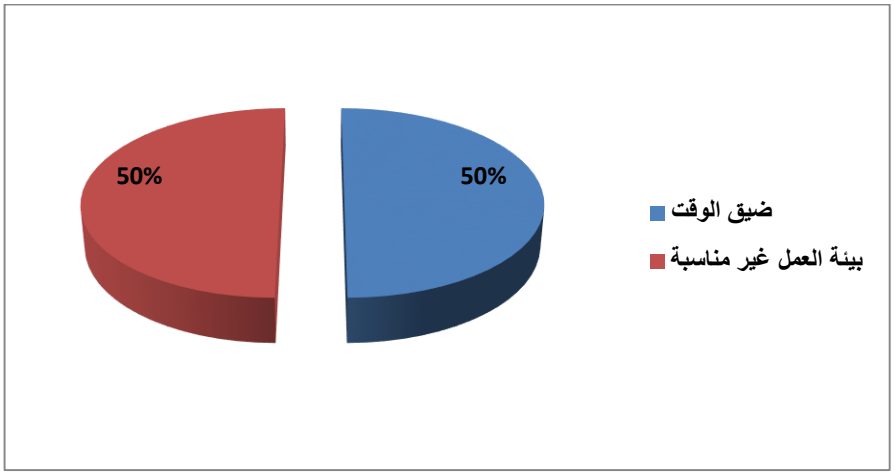

شكل(11): يوضح إجابات أفراد العينة حول المشاكل التي تمنعهم من القيام بعملية التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

المحور الثالث: الأفاق المستقبلية للتكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

بعد تقييم الحاجات الفعلية لإختصاصي المعلومات بالمكتبة الجامعية للتكوين الذاتي أصبح من الضروري وضع عدة إستراتيجيات لتبني هذا النوع من التكوين في المكتبة لذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة من أجل معرفة الأفاق المستقبلية للتكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

- **التكوين الذاتي حاجة ضرورية في المكتبة الجامعية.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%00,00
إلى حد ما	0	%00,00
المجموع	8	%100

جدول(13): يوضح إجابات أفراد العينة حول ضرورية التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية.

التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية أصبح أمرا لابد منه بسبب تزايد التطورات، حيث من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نرى أن نسبة100% من أفراد العينة يؤكدون على أن هذا النوع من التكوين أصبح أمر ضروري في المكتبة وذلك نظرا لما له من أهمية ولأنه أيضا يساهم في تحقيق فعالية أكثر في تقديم الخدمات ويحسن من صورة إختصاصي المعلومات في المكتبة ويدربه على التخطيط الجيد لعمله.

طرحنا سؤال متفرع عن السؤال السابق للعينة التي كانت إجابتهم نعم وكان نص السؤال كما يلي:

- إذا كانت إجابتكم ب نعم حسب رأيكم ذلك راجع إلى ماذا؟

وضعنا جملة من الخيارات التي احتملنا أن تكون من الأسباب التي تجعل هذا النوع من التكوين ضروري في المكتبة الجامعية.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تزايد التطورات التكنولوجية وصعوبة التعامل معها	5	%38,46
إتساع إهتمامات المستفيدين وأصبح من الصعب مواكبتهم والإستجابة لإحتياجاتهم	5	%38,46
تصاعد المنافسة بين المكتبات الجامعية	3	%23,07
المجموع	13	%100

جدول(14): يوضح إجابات أفراد العينة حول كون التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية.

إن تزايد الحاجة لمثل هذا النوع من التكوين في المكتبة الجامعية راجع إلى مجموعة من الأسباب، إذ تبين لنا من نتائج الجدول أن نسبة38,46% من عينة الدراسة أكدوا أن تزايد التطورات التكنولوجية التي تتزايد في مجال المكتبات وصعوبة التعامل معها جعلهم يواجهون صعوبة في تأدية عملهم هذا ما أدى إلى زيادة الحاجة إلى التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية وذلك لكونه يسمح بالتطوير والتحسين وتعليم الفرد كيفية التغلب على كل إشكال يواجهه في عمله ويسمح بمواكبة كل ماهو جديد، في حين نرى أن نفس النسبة38,46% أجابوا أن ذلك راجع لإتساع إهتمامات المستفيدين وأصبح من الصعب مواكبتهم والإستجابة لإحتياجاتهم وذلك لأن مجتمع المستفيد المتمثل في نخبة المجتمع من طلبة وأساتذة باحثين مجتمع في تعلم مستمر وبذلك معارفهم ومتطلباتهم تتزايد حسب تزايد التطورات في مجالات دراستهم لذلك من الضروري أن يكون إختصاصي المعلومات في المكتبة على دراية بكل تلك المستجدات للقدرة على التواصل مع المستفيدين من جهة وتلبية إحتياجاتهم من جهة أخرى، والتكوين الذاتي هو أفضل طريقة تسمح بالإطلاع على كل ماهو جديد وتعلمه، وتقدر نسبة23,07% أفراد العينة الذين أرجعوا السبب إلى تصاعد المنافسة بين المكتبات الجامعية

إذ يجب على كل موظف في المكتبة أن يقوم بتطوير نفسه بإستمرار من أجل ضمان بقائه هو والمكتبة في ميدان المنافسة.

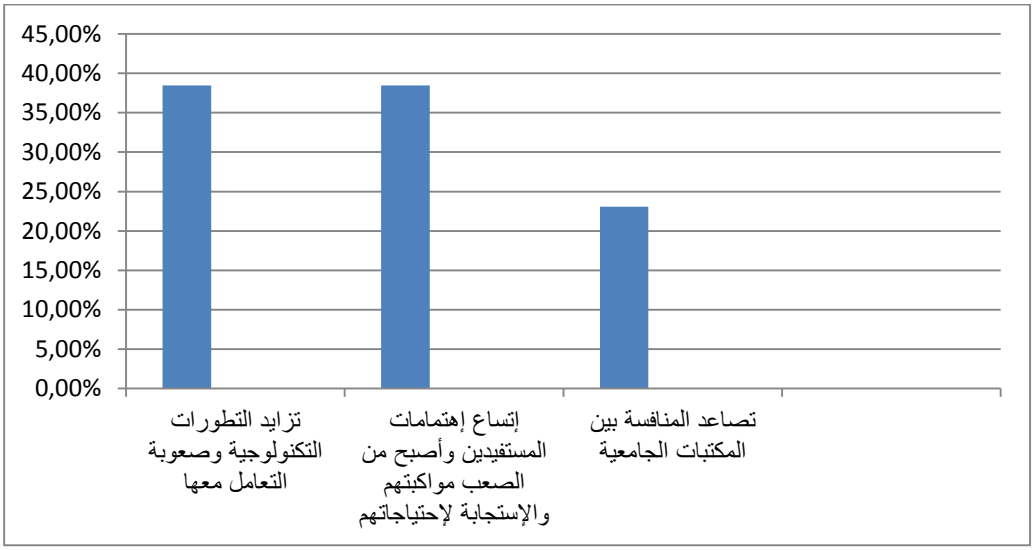

شكل (12): يوضح إجابات أفراد العينة حول كون التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية.

- **وجود إستراتيجيات تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	0	%00,00
لا أدري	6	%75
المجموع	8	%100

جدول(15): يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هناك إستراتيجيات تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.

بما أن أغلبية إختصاصي المعلومات في المكتبة يعتمدون على التكوين لابد من التخطيط ووضع إستراتيجيات من أجل تبنيها ودعمها وأيضا إيجاد حلول للمشاكل التي قد تعيق هذه

العملية في المستقبل، نلاحظ من نتائج الجدول أن نسبة75% من أفراد العينة ليس لديهم أي معلومة حول ما إن كان هناك سعي من طرف المكتبة لوضع إستراتيجيات من أجل دعم التكوين الذاتي في المستقبل وهذا راجع إلى إعتقادهم أن هذا النوع من التكوين لا يحتاج إلى دعم من طرف أي جهة لأنه مجهود شخصي ينتج عن رغبة الشخص القيام به أم لا ومن جهة أكد 25% من أفراد العينة أن المكتبة تتبع مجموعة من الإستراتيجيات لدعم هذا النوع من التكوين مستقبلا وذلك راجع لما له من أهمية كبيرة.

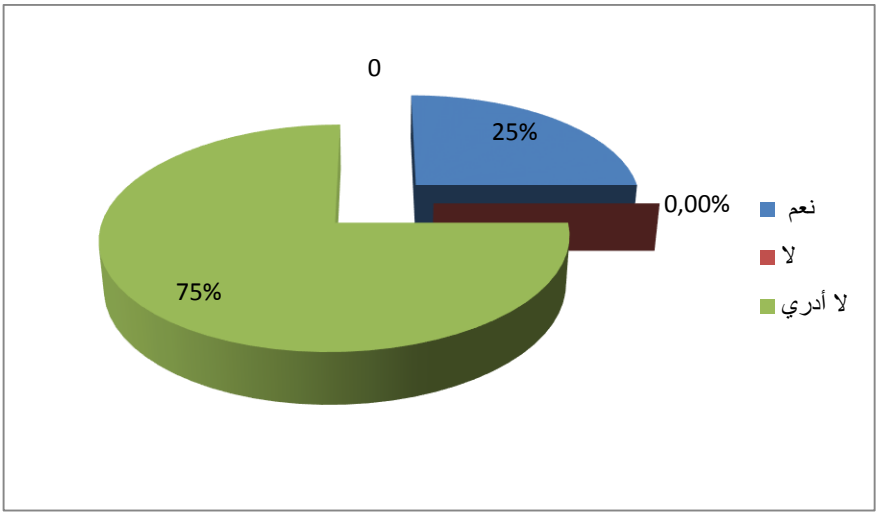

شكل(13): يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هناك إستراتيجيات تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.

طرحنا سؤال متفرع عن السؤال السابق لأفراد العينة الذين كانت إجابتهم نعم وكان كما يلي:

- إذا كانت إجابتكم بنعم فحسب رأيك فيما تتمثل هذه الإستراتيجيات؟

إقترحنا مجموعة من الخيارات التي نعتقد أنها يمكن أن تكون من بين الإستراتيجيات المتبعة.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تخصيص الوقت	0	%00,00
توفير الإمكانيات المادية والمالية	0	%00,00
وضع برامج خاصة بهذا النوع من التكوين	2	%100
المجموع	2	%100

جدول(16): يوضح إجابات أفراد العينة حول الإستراتيجيات التي تتبعها المكتبة لدعم التكوين الذاتي مستقبلا.

المكتبة تسعى إلى وضع مجموعة من الخطط لدعم التكوين الذاتي دليل على أن هذا النوع له فاعلية في تحسين مهارات إختصاصي المعلومات الذين بدوره يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة للمكتبة، من نتائج الجدول أعلاه نرى أن نسبة 100% من أفراد العينة أكدوا أن المكتبة تحاول وضع برامج خاصة بهذا النوع من التكوين كإقامة معارض وحضور ملتقيات في إطار تبادل المعلومات والخبرات.

- **إمكانية نص قوانين تنظم عملية التكوين مستقبلا.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%00,00
المجموع	8	%100

جدول(17): يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إن كان هنالك إمكانية لنص قوانين تنظم عملية التكوين مستقبلا.

التكوين عملية مهمة جدا تستلزم الإهتمام بها والتشجيع عليها وذلك عن طريق نشر الوعي حولها ومحاولة إقامة قوانين تنص على تنظيمها حيث يمكن أن نلاحظ من نتائج الجدول أن نسبة100% من أفراد العينة يرون أنه يمكن في المستقبل وضع قوانين تنظم عملية التكوين وذلك نظرا لتزايد الإهتمام به وهذا راجع لتزايد التطورات في كل المجالات فأصبح الأغلبية ملزمون بالتكوين لمواكبة تلك التطورات وهذا ما ولد إمكانية وضع قوانين تنص عليه مستقبلا.

وطرحنا سؤال فرعي على أفراد العينة الذين كانت إجابتهم نعم وتمت صياغته على النحو الآتي:

- إذا كانت إجابتكم ب نعم هل تعتقدون أنه سيتم تنفيذه ويؤخذ بعين الإعتبار؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	%50
لا	4	%50
المجموع	8	%100

جدول(18): يوضح إجابات أفراد العينة حول رأيهم عن إمكانية تنفيذ والإهتمام بالقوانين التي تنظم عملية التكوين مستقبلا.

بعد تطبيق أي قانون يجب مراعاة رد الفعل حول إمكانية قبوله وتنفيذه من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن نسبة50% من أفراد عينة الدراسة يعتقدون أنه يمكن تنفيذ القوانين التي قد تنص مستقبلا حول تنظيم عملية التكوين في حين يرى 50% أنه لن يتم تنفيذها أو أخذها بعين الإعتبار لأن عملية التكوين يتم اللجوء إليها عند الحاجة فقط لا تستلزم تنظيم.

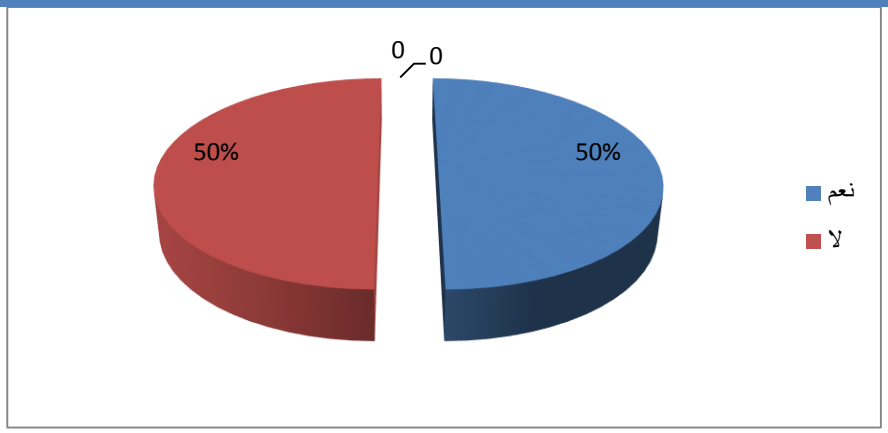

شكل(14): يوضح إجابات أفراد العينة حول رأيهم عن إمكانية تنفيذ والإهتمام بالقوانين التي تنظم عملية التكوين مستقبلا.

- **أهمالحلول الممكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التحفيز المادي والمعنوي	6	%37,5
التعاون المكتبي	2	%12,5
إقامة معارض وملتقيات	3	%18,75
الإعلام ونشر الوعي حول هذا النوع من التكوين	5	%31,25
المجموع	16	%100

جدول(19): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم الحلول الحلول الممكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.

تسعى المكتبات الجامعية إلى تشجيع موظفيها لإعتماد على التكوين الذاتي لتحسين أدائهم حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 37,5% من أفراد العينة يؤكدون أن أهم حل يمكن تطبيقه لتشجيع إستخدام هذا النوع من التكوين في المكتبة الجامعية هو التحفيز المادي والمعنوي وذلك راجع إلى عدم تمكن بعض الأشخاص من القيام بعملية التكوين بسبب عجز

مادي أو عدم وجود تحفيز في حين أن31,25% من أفراد العينة يعتقدون أن الإعلام ونشر الوعي حول التكوين الذاتي هو أسلوب يمكن إعتماده وذلك لأنه يساهم في توضيح كل النقاط المتعلقة به، وتؤكد نسبة18,75% أن إقامة المعارض والملتقيات يولد الرغبة في التكوين الذاتي وذلك من أجل مواكبة خبرات ومهارات الأشخاص الذين يتم مصادفتهم في تلك المحافل ويؤكد12,5% أن التعاون المكتبي قد يساهم في تشجيع إستخدام التكوين الذاتي.

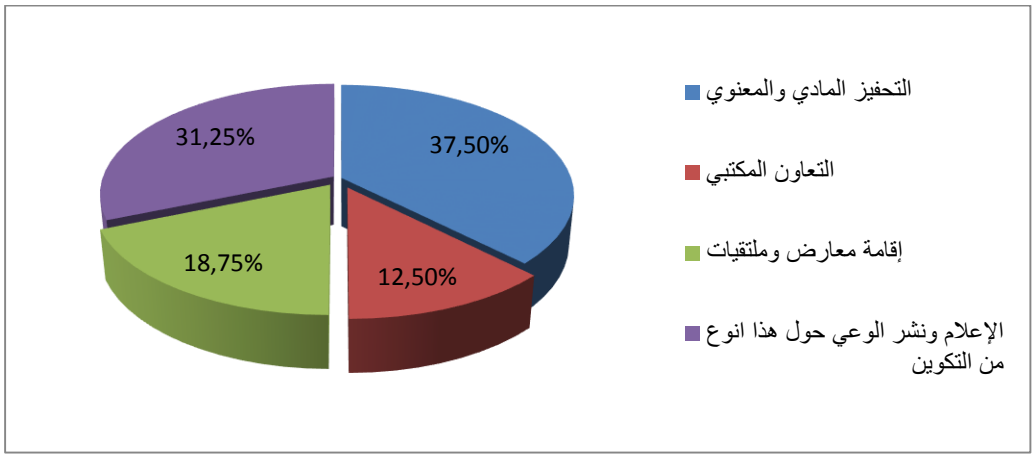

شكل(15): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم الحلول الحلول الممكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية.

المطلب2: النتائج العامة للدراسة.

بعد إجراء المقابلة وتحليل محتواها توصلنا إلى الاتي:

- جل أفراد العينة لديهم معلومات سابقة حول التكوين الذاتي.
- أفراد العينة المدروسة يعتمدون على التكوين الذاتي لزيادة مهاراتهم العملية والعملية.
- يلجأ معظم إختصاصي المعلومات في المكتبة محل الدراسة إلى تكوين أنفسهم ذاتيا بسبب إيجادهم صعوبات في أداء بعض الوظائف.

- إختصاصيي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر يعتمدون على طرق مختلفة للقيام بالتكوين الذاتي.
- نسبة 38,09% من أفراد العينة المدروسة يقومون بالتكوين الذاتي في مجال البرمجيات الوثائقية وذلك نظرا لتزايد الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها عند العمل بها وهذا ما يؤكده الجدول(05).
- التكوين الذاتي ساعد أفراد العينة في زيادة ثقتهم في أنفسهم وزاد من قدرتهم على أداء مختلف الوظائف الجديدة التي ظهرت مع تزايد التطورات في الميدان.
- نسبة 75% من أفراد العينة المدروسة يؤكدون عدم درايتهم بوجود نصوص قانونية تحث على استخدام التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية وذلك حسب نتائج الجدول(07).
- غياب سياسة التحفيز من طرف القائمين على المكتبة إتجاه موظفيهم للقيام بالتكوين الذاتي.
- بيئة العمل المحيطة بأفراد العينة المدروسة لا تشجع على التكوين وذلك بسبب وجود عوائق متعلقة بالجانب البشري والمادي والإداري في المكتبة.
- نسبة100% من أفراد العينة يرون أن التكوين الذاتي بالمكتبة الجامعية حاجة ضرورية وذلك راجع لتزايد التطورات في مجال المكتبات وهذا حسب ما تبين من نتائج الجدول(13).
- وجود محاولات ضئيلة لدعم وتشجيع عملية التكوين الذاتي في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

المطلب3: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية مع موظفي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة ومن خلال تحليل نتائج المقابلة، سنحاول التأكد من مدى مطابقة هذه النتائج مع فرضيات الدراسة وتحققها:

❖ **الفرضية الأولى:**

لدى إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة وعي كافي بالتكوين الذاتي.

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج في المحور الأول من المقابلة المقننة يمكن أن نقول أن هذه الفرضية قد تحققت بنسبة كبيرة جدا وهذا ما يؤكده:

- نسبة100% من أفراد العينة أثبتوا أنه لديهم مكتسبات حول التكوين الذاتي وهذا يؤكده الجدول رقم (01).
- نسبة 62,5% من أفراد العينة أثبتوا أنهم يعتمدون على التكوين الذاتي في ميدان عملهم بالمكتبة الجامعية وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم(03).

❖ **الفرضية الثانية:**

يعاني إختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة من مشاكل تعيق التكوين الذاتي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الثاني من المقابلة المقننة يمكن أن نقول أن هذه الفرضية قد تحققت بنسبة كبيرة جدا وذلك من خلال:

- نسبة62,5% من أفراد العينة أثبتوا عدم وجود تحفيز من طرف المسئولين عن المكتبة للقيام بالتكوين الذاتي وهذا ما يؤكده الجدول رقم(08).
- نسبة75% من أفراد العينة أثبتوا أن بيئة العمل المحيطة لا تشجع على إستخدام التكوين الذاتي في أداء المهام في المكتبة وهذا ما يبرزه الجدول رقم (09).
- نسبة75% من أفراد العينة أثبتوا أنهم يواجهون مشاكل تمنعهم من القيام بالتكوين الذاتي في المكتبة وهذا ما تثبته نتائج الجدول رقم(11).

❖ **الفرضية الثالثة:**

للتكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة العديد من الأفاق في المستقبل.

من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الثالث من المقابلة المقننة يمكن أن نقول إن هذه الفرضية تحققت بنسبة ضئيلة وذلك من خلال:

- نسبة 100%من أفراد العينة أفادوا أنه هناك إمكانية في المستقبل لنص قوانين تنظم عملية التكوين وهذا من خلال ما تبين من نتائج الجدول رقم (17).
- نسبة25% من أفراد العينة أكدوا أن المكتبة تتبع مجموعة من الإستراتيجيات لدعم عملية التكوين الذاتي في المستقبل وهذا ما تثبته نتائج الجدول رقم (15).

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على واقع التكوين الذاتي لإختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية والتعرف على المشاكل التي تواجه إختصاصي المعلومات في تطبيق التكوين الذاتي، والإطلاع على الأفاق المستقبلية لهذا النوع من التكوين، حيث تعتبر المكتبات الجامعية من بين المراكز التي تشهد تطورات تكنولوجية مستمرة وهذا ما يساهم في تزايد الحاجة إلى تكوين الموظفين بصفة دورية من أجل مواكبة كل تطور وقديم أفضل الخدمات والبقاء في ميدان المنافسة.

على ضوء ما لاحظناه من هذه الدراسة ومن خلال النتائج العامة المتوصل إليها، نستخلص أن التكوين الذاتي يلعب دورا هاما في تحسين الأداء ويسهل القيام بالوظائف الجديدة في ظل كل التطورات الحاصلة، ويتم ذلك عبر إتباع مجموعة من الأساليب التي تضمن تحقيق التنمية المهنية والمعرفية لأفراد المكتبة الذين يعتبرون العنصر الأساسي الذي يساهم في تحقيق أهدافها، فبالرغم من أن إختصاصي المعلومات يعتمد على هذا النوع من التكوين إلا أنه يعاني من مجموعة من المشاكل التي تعيقه حيث تعتبر بيئة العمل من أكبر العوائق بالنسبة له، لذلك نجد أن هناك بعض المحاولات الضئيلة من طرف القائمين لوضع إستراتيجيات ومحاولة إيجاد حلول من أجل تسهيل القيام بالتكوين الذاتي مستقبلا.

بالإستناد على نتائج الدراسة المتوصل إليها يمكن طرح بعض الإقتراحات التي قد تساعد إعتماد التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية والتخلص من المشاكل التي تعرقل هذه العملية، ويمكن توضيحها في النقاط التالية:

- ✓ نشر الوعي حول مدى فاعلية هذا النوع من التكوين.
- ✓ التحفيز المادي والمعنوي من طرف القائمين على المكتبة.
- ✓ تطوير البرامج التكوينية المعتمدة بما يتماشى مع هذا النوع من التكوين.

خاتمة

- ✓ تخصيص وقت فراغ لإختصاصي المعلومات للقيام بالتكوين الذاتي.
- ✓ التعاون المكتبي من أجل تبادل الخبرات حول التكوين.
- ✓ تحيين قوانين تنص وتنظم عملية التكوين الذاتي.

البيبليوغرافية

الكتب:

1. أحمد أنور بدر. (د.ت). *المكتبات ومراكز المعلومات*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

2. أحمد بدر، و محمد فتحي عبد الهادي. (2001). *المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي* (الإصدار 4). القاهرة : دار غريب.

3. أحمد نافع المدادحة، و محمد عزات الحلالمة. (2010-1431). *تسويف الخدمات المعلوماتية في المكتبات*. عمان: دار المعتز.

4. السعيد مبروك إبراهيم. (2009). *المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

5. حسن صالح عبد الله، و إبراهيم أمين الورغي. (1999). *الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات التزويد الفهرسة التصنيف*. عمان –الأردن : مؤسسة الوراق..

6. حسين طه، و خالد عبد اللطيف عمران. (د.ت). *أساليب التعلم الذاتي –الإلكتروني –التعاوني* . د.م: دار العلم والإيمان .

7. سعيد أحمد حسن.(1991). المكتبات وأثرها الثقافي،الإجتماعي،التعليمي. القاهرة:دار الفكر العربي.

8. ربحي مصطفى عليان. (2002). *إدارة وتنظيم المكتبات ومراكزمصادر التعلم*. عمان: دار صفاء.

9. ربحي مصطفى عليان. (د.ت). *البحث العلمي أسسه،مناهجه وأساليبه،إجراءاته*. الأردن: بيت الأفكار الدولية.

10. سعود بن عبد الله الحزيمي. (1994). *خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

11. سعود عبد الجابر، أحمد حماد، إبراهيم صبيح، و مأمون فريز جرار. (2011). *مدخل إلى علم المكتبات* (الإصدار 02). عمان: دار المأمون.

12. عبد الله مشعل عبيدات، جواد علي هناندة، شادي محمود قواسمة، و أشواق إبراهيم الكعبي. (2002). *أسس الفهرسة والتصنيف*. عمان : دار المسيرة.

13. عبد الرحمان بيروى. (1977). *مناهج البحث العلمي* (الإصدار 3). الكويت : وكالة المطبوعات.

14. غالب عوض النوايسه. (2000). *خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار صفاء.

15. فريدة محمد عبد العال علي. (2015). *أليات تصنيف المكتبات*. عمان : دار المعتز.

16. فيصل عبد الله حسن الحداد. (2003). *خدمات المكتبات الجامعية السعودية دراسة تطبيقية للجودة الشاملة* . الرياض.

17. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، و عقلة مبيضين. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات* (الإصدار 2). عمان : دار وائل.

18. محمد عوض الترتوري، محمد زايد الرقب، و بشير مصطفى الناصر. (1430-2000). *إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلزمات الجامعية*. د.م: دار الحامد .

19. محمد فتحي عبد الهادي، و يسرية محمد عبد الحليم زايد. (2000). *التكشيف* والإستخلاص الأسس .المفاهيم .التطبيقات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

20. محمود قطر. (2010). *الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية* . القاهرة: دار العلوم .

21. نيهال فؤاد إسماعيل. (2012). *إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1 - أحسن زروق. (2006-2005). العلوم الأجتماعية والإنسانية في الجامعة الجزائرية دراسة نقدية حول التكوين الذاتي عند الطالب الجامعي (ماجستير). كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، الجزائر : جامعة الجزائر .

2 أحمد حسين بكر المصري. (2008). أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية (ماجستير). كلية الأدب: جامعة حلوان .

3 أحمد دعي. (2015-2014). التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الإجتماعية دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الجزائر 1،الجزائر2،الجزائر3(ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، وهران : جامعة وهران 1-أحمد بن بلة .

4 براهيم نبيلة. (2011-2010). مهنة المكتبي :ظاهرة نسوية ؟مقاربة وصفية تحليلية بمكتبات وهران (ماجستير). المدرسة الدكتورالياللعلوم الإجتماعية و الإنسانية ، وهران : جامعة وهران .

5 بودويرة الطاهر. (2009-2008). تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين وممارسة المهنة دراسة ميدانية بمراكز الأرشيف الولائية بالشرق الجزائري (قسنطينة -سطيف -باتنة)(ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسنطينة : جامعة منتوري.

6 بوشارب بولوداني لزهر. (2006-2005). المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروافتراضية دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف (دكتوراة). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسنطينة: جامعة منتوري.

7 خالد عودة الله عبد الله البطوش. (2016). مستوى جودة الخدمات المكتبية في مكتبات جامعات جنوب الأردن في ضوء معايير ضمان الجودة (ماجستير). كلية الدراسات العليا ، الأردن: جامعة مؤتة.

8 سهام عميمور. (2012-2011). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل (ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة: جامعة منتوري.

9 صبرينة فوغالية. (2012-2011). واقع إنظمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلومات عربي :دراسة ميدانية بالمكتبة

الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1(ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، قسنطينة: جامعة منتوري.

10عفيف غوار. (2009-2008). أنظمة تسيير وحدات التزويد والإقتناء دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية وهران -مستغانم-معسكر نموذجا (ماجيستر). كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، وهران: جامعة وهران .

11عمايرية عائشة. (2010-2009). أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر مكتبات جامعتي السانيا والعلوم والتكنولوجيا بوهران نموذجا (ماجستير). كلية العلوم الإجتماعية ، وهران : جامعة السانيا .

12قشيدون حليمة. (2009-2008). الإدارة العلمية (المناجمنت) للموارد البشرية في المكتبات الجامعية."جامعة وهران السانيا نموذجا"(ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، وهران: جامعة السانيا.

13كريمة مكاتي. (2011-2010). أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية : دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر (ماجستير). المدرسة الدكتورالية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، وهران : جامعة وهران .

14كريمة مكاتي. (2020-2019). التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعتي وهران ومعسكر (دكتوراة). كلية العلوم الإجتماعية، وهران: جامعة وهران 2.

15كهينة حرحاد. (2009-2008). تقويم خدمات مكتبة مركزبيار وماري كوم للمستشفى الجامعي مصطفى باشا(ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،الجزائر: جامعة الجزائر.

16محي الدين كساسرة. (2007). نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة (ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة: جامعة منتوري .

17نذير غانم. (2010). الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة المجلد1 (دكتوراة). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسنطينة: جامعة منتوري.

18نورية سعيود. (2012). تفعيل تسويق خدمات المعلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة الشاملة:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل (ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسنطينة: جامعة منتوري.

مقالات الدوريات:

1-أحمد نقي. (ديسمبر, 2021). المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع. *أفانين الخطاب، 01* (02)، الصفحات 95-85.

2- أمينة بلحاجي. (28 03, 2019). التكوين والتدريب كمدخل لبناء رأس المال البشري. *مجلة التنمية البشرية* (11)، الصفحات 160-143.

3-الزاحي حليمة، و الزاحي سمية. (28 جوان, 2022). أخصائي المعلومات وتحديات البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية بين ضرورة التكوين وتطوير الممارسات. *مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، 12* (01)، الصفحات 279-265.

4-الزبير بلهوشات، و أمنة بهلول. (ديسمبر, 2019). المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. *مجلة التدوين، 6* (عدد خاص)، الصفحات 184-167.

5-الميلود صغيري، الخامسة رمضان، و بزاوية زهرة. (30 جوان , 2020). أخصائي المعلومات وترقية ثقافة المعلومات في البيئة الأكاديمية بين الأطر النظرية والتطبيقات الميدانية. *مجلة ببليوفيليا لدراسة المكتبات والمعلومات* ، الصفحات 169-158.

6-تهاني فلاح خماس. (شباط, 2018). تقييم أداء المكتبات الجامعية وفق أنموذج التميز الأوروبي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية /جامعة بابل* (37)، الصفحات 557-540.

7-حمد بن إبراهيم العمران. (يونيو-نوفمبر, 2010). الكفايات الأساسية اللازمة لإختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات. *مجلة الملك فهد الوطنية، 16* (2).

8-خالد إدريس. (يناير, 2023). مهارات إختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4* (1)، الصفحات 578-560.

9-رمضان نعيمة، و بوبكري ليلى. (2018). أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية. *مجلة أفاق علمية، 10* (03)، الصفحات 333-304.

10- سارة حمودي. (ديسمبر, 2016). الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات :من خلال توصيف المهام بمكتبة جامعة الجزائر 1. *مجلة دراسات وأبحاث* (25).

11- سريج جميلة. (ديسمبر, 2019). أخصائي المعلومات في المكتبات العامة: تحديات تكنولوجية بارزة تستدعي مهارات لتجاوزها. *مجلة التدوين، 6* (عدد خاص)، الصفحات 34-49.

12- صفية ساسي، و عبادة شهرزاد. (2018). الإحتياجات التدريبية لأخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية :دراسة حالة لمكتبة أحمد عروة. *المجلة العراقية للمعلومات، 19* (1-2)، الصفحات 51-22.

13- صلاح الدين محمد صديق الأمين. (يناير, 2018). واقع خدمات المستفيدين في مكتبات جامعتي إفريقيا العالمية والنيلين:دراسة تقويمية. *حولية المكتبات والمعلومات* (02)، الصفحات 166-125.

14- صونية حقاص، و ناجية قموح. (2022). دور أخصائي المعلومات بالمكتبات العامة في تحسين سلوكيات الطف غير السوية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11* (01)، الصفحات 751-719.

15- عائشة عمايرية، و عبد القادر عبد الإله. (ديسمبر, 2021). دور التكوين الجامعي في تطوير الممارسة المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات الجامعية مكتبات جامعة بن خلدون تيارت نموذجا. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 8* (03)، الصفحات 412-398.

16- فاتح الدين شنين، و لخضر عواريب. (ديسمبر, 2014). دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الإبتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية* (17)، الصفحات 192-185.

17- فوزية كوار. (2022). المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي -المكتبة المركزية الجامعية بجامعة أدرار-. *مجلة الحقيقة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، 21* (01).

18- قاسم بوسعدة. (جوان, 2001). تكوين المعلمين وإشكالياته. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية* (2)، الصفحات 317-295.

19- مسيف عائشة، و بن يحيي نادية. (ديسمبر , 2019). إحتياجات التكوين المستمر الرقمية لأخصائي المعلومات الأكاديميين في المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت1955 بسكيكدة. *مجلة التدوين، 6* (عدد خاص)، الصفحات 87-65.

20- مهدي صالح أحمد، و عمار عبد اللطيف زين العابدين. (كانون الأول, 2021). تكنولوجيا المعلومات وإستخدامها من العاملين في المكتبات مكتبات جامعة الموصل أنموذجا. *مجلة أداب الرافدين* (78)، الصفحات 508-475.

أعمال المؤتمرات:

1-بدر الدين شيخ إدريس محمد شيخ إدريس. (2013). مستقبل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية (دراسة حالة مكتبة الأمير مشعل بن عبد الله بجامعة نجران). *أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، (الصفحات 119-106).

2-صبرينة مقناني. (2013). الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة(1)و(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة . *أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات* ، (الصفحات 229-212).

3-محمد مصطفى، و يوسف علي الشيخ. (2013). دور أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية . *المؤتمر العلمي الثالث للجمعية السودانية* .

الويبوغرافيا:

1-فاتن سعيد بامفلح. (2007). *برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات زالمعلومات في المملكة: دراسة تقويمية*. تاريخ الاسترداد 15 03, 2023، من https://www.kau.edu.sa: 18:00

2-كحيلة سارة. (د.ت). *التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الإجتماعي:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3*. تاريخ الاسترداد 15 03, 2023، من https: 15:30 .// www.asjp.cerist.dz

3-أمال لعمروس، و حنان عمرواي. (ديسمبر, 2019). *واقع التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط: دراسة تقييمية*. تاريخ الاسترداد 10 03, 2023، من https: 11:30 .// www.asjp.cerist.dz

المقابلات:

1-مقابلة مع موظف مصلحة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. يوم2023/05/26على الساعة11:00.

المراجع الأجنبية:

1-B.Moran, B. (1984). *ACADEMIC LIBRARIES:The Changing Knowledge Centers of Colleges and Universities.* Association For the Study of Higher Education .

الـــمـلاحـــق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمعلومات

دليل مقابلة مقننة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية

واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة -

إستكمالا للفصل الميداني لدراسة موضوع المبين أعلاه قمنا بإعداد دليل مقابلة مقننة موجه لإختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية قطب شتمة، حيث يسعى من خلاله إلى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحاور الموضوع.

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذ:**

بن وخير صباح ديخن نور الدين

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: مدى وعي إختصاصي المعلومات بالتكوين الذاتي.

1- هل لديكم معلومات سابقة حول التكوين الذاتي؟

نعم لا

إذا كانت إجابتكم بـ نعم من أين استقيتم تلك المعلومات

تكوين أكاديمي تكوين مستمر تكوين ذاتي

2- هل تعتمدون على التكوين الذاتي في ميدان عملكم بالمكتبة الجامعية؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت إجابتكم بـ نعم فما هي أهم الطرق المعتمدة في ذلك

- المؤتمرات وحلقات النقاش.

-الدراسات الحرة.

- التكوين من خلال شبكة الأنترنت.

-زيارة المعارض.

أخرى أذكرها:

-

-

3- ما هي أهم المجالات التي تلجئون فيها إلى التكوين الذاتي بمكتبتكم؟

- البرمجيات الوثائقية.
- قواعد البيانات.

- الخدمات الفنية المكتبية.
- تسيير وتنظيم المكتبات.
- أخرى أذكرها:

-

-

4- ما هي أهم المكتسبات المحصل عليها من إعتمادكم على التكوين الذاتي في ميدان عملكم؟

- تحسين المهارات العلمية والعملية.

- أداء الوظائف الجديدة.

- زيادة الثقة في النفس.

- أخرى أذكرها:

-

-

المحور الثاني: المشاكل التي تعيق أخصائي المعلومات في تطبيق التكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة

1-هل توجد نصوص قانونية تنص أو تحث على استخدام هذا النوع من التكوين في المكتبات الجامعية؟

نعم لا لا أدري

2-هل يوجد تحفيز من القائمين على مكتبتكم للقيام بمثل هذا النوع من التكوين في أداء مهامكم؟

نعم لا

3-هل تشجعكم بيئة العمل المحيطة باستخدام التكوين الذاتي في أداء مهامكم بالمكتبة؟

نعم لا نوعا ما

إذا كانت إجابتكم بـ لا فما أهم العوائق التي تمنع ذلك:

- عوائق متعلقة بالموارد البشرية.
- متعلقة بالإمكانيات المادية.
- متعلقة بالوقت.

أخرى أذكرها:

-

-

4-هل تواجهكم مشاكل تمنعكم من قيامكم بعملية التكوين الذاتي في مكتبتكم ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتكم بـ نعم أذكرها:

-

-

المحور الثالث: الأفاق المستقبلية للتكوين الذاتي في المكتبة محل الدراسة.

1-هل تعتقد أن التكوين الذاتي ضروري في المكتبات الجامعية؟

نعم لا إلى حد ما

إذا كانت إجابتكم ب نعم حسب رأيكم ذلك راجع إلى؟

-تزايد التطورات التكنولوجية وصعوبة التعامل معها.

-إتساع إهتمامات المستفيدين وأصبح من الصعب مواكبتهم والإستجابة لإحتياجاتهم.

-تصاعد المنافسة بين المكتبات الجامعية.

أسباب أخرى أذكرها:

-

-

-2-هل هناك إستراتيجيات تتبعها مكتبتكم لدعم عملية التكوين الذاتي مستقبلا؟

نعم لا لا أدري

إذا كانت إجابتكم ب نعم فحسب رأيك فيما تتمثل هذه الإستراتيجيات؟

-تخصيص الوقت.

-توفير الإمكانيات المادية والمالية.

-وضع برامج خاصة بهذا النوع من التكوين.

3- هل تعتقد أنه مستقبلا يمكن نص قوانين تنظم عملية التكوين؟

نعم لا

-إذا كانت إجابتكم ب نعم هل تعتقدون أنه سيتم تنفيذه ويؤخذ بعين الإعتبار؟

نعم لا

4-حسب رأيكم ما هي أهم الحلول التي يمكن تطبيقها لتشجيع إستخدام التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية؟

-التحفيز المادي والمعنوي.

-التعاون المكتبي.

-إقامة معارض وملتقيات.

-الإعلام ونشر الوعي حول هذا النوع من التكوين.

-أخرى أذكرها:

-

-

الملخص:

نظـرا للتغيـرات والتطـورات المعرفيـة والعلميـة والتكنولوجيـة التـي تشـهدها المكتبـات الجامعية، أصبح التكوين الذاتي من أحد أهم الطرق التي يلجأ إليها إختصاصـي المعلومات للزيـادة من مهاراتـه وتنمية قدراتـه لمواجهـة التغيرات والتحديات التـي يواجههـا فـي بيئـة عملـه والرفـع من مستوى الخدمـة المقدمـة ونيـل رضـى المستفيد ولا يـتم ذلـك إلا مـن خـلال إتبـاع مجموعة من الطرق والأساليب التكوينية.وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع التكوين الذاتي لدى إختصاصـي المعلومات بالمكتبات الجامعية، وتم إجراء الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة –تم من خلالها جمع بياناتهـا مـن اختصاصـي المعلومـات العـاملين بهـا اسـتنادا علـى أداتـي الملاحظـة البسـيطة والمقابلـة المقننـة، وقد توصلت هذه الدراسـة إلـى مجموعـة من النتائج أهمها أن إختصاصـي المعلومات فـي مكتبـة كليـة العلوم الإنسانية والإجتماعية يعتمد علـى التكوين الذاتي لتحسين أداءه رغم وجود العديد من المشاكل التـي تعيقـه،وهناك محـاولات وسـعي من طـرف القـائمين على المكتبة لدعم هذا النوع من التكوين لكنها بنسبة ضئيلة جدا.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية – إختصاصي المعلومات – التكوين الذاتي – مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة –

Abstract:

In view of the changes and cognitive, scientific and technological developments in university libraries, self-formation has become one of the most important ways for information professionals to increase their skills and develop their abilities to cope with changes and challenges in their working environment, upgrade the service provided and gain the beneficiary's satisfaction this is done only through a range of formative methods and methods.This study comes to see the see the reality of self-formation among the information specialists of university libraries the field study was conducted in the library of the Faculty of Humanities and Social Sciences of Mohammed Khaidar University, Biskra -Chettma- through which its data were collected from its information specialist based on simple observation and rationed interview tools, This study has reached a series of findings, the most important of which is that the information specialist in the library of the Faculty of Humanities and Social Sciences relies on self-formation to improve its performance despite the many problems that hinder it, and attempts and endeavors by library operators to support this type of composition, but in a very small proportion.

Key words:

University libraries – Information specialists – Self-formation – Library of the faculty of Humanities and Social Sciences of Mohammed Khaidar University, Biskra -Chettma-